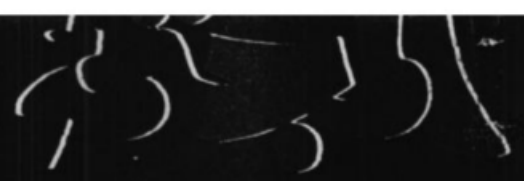
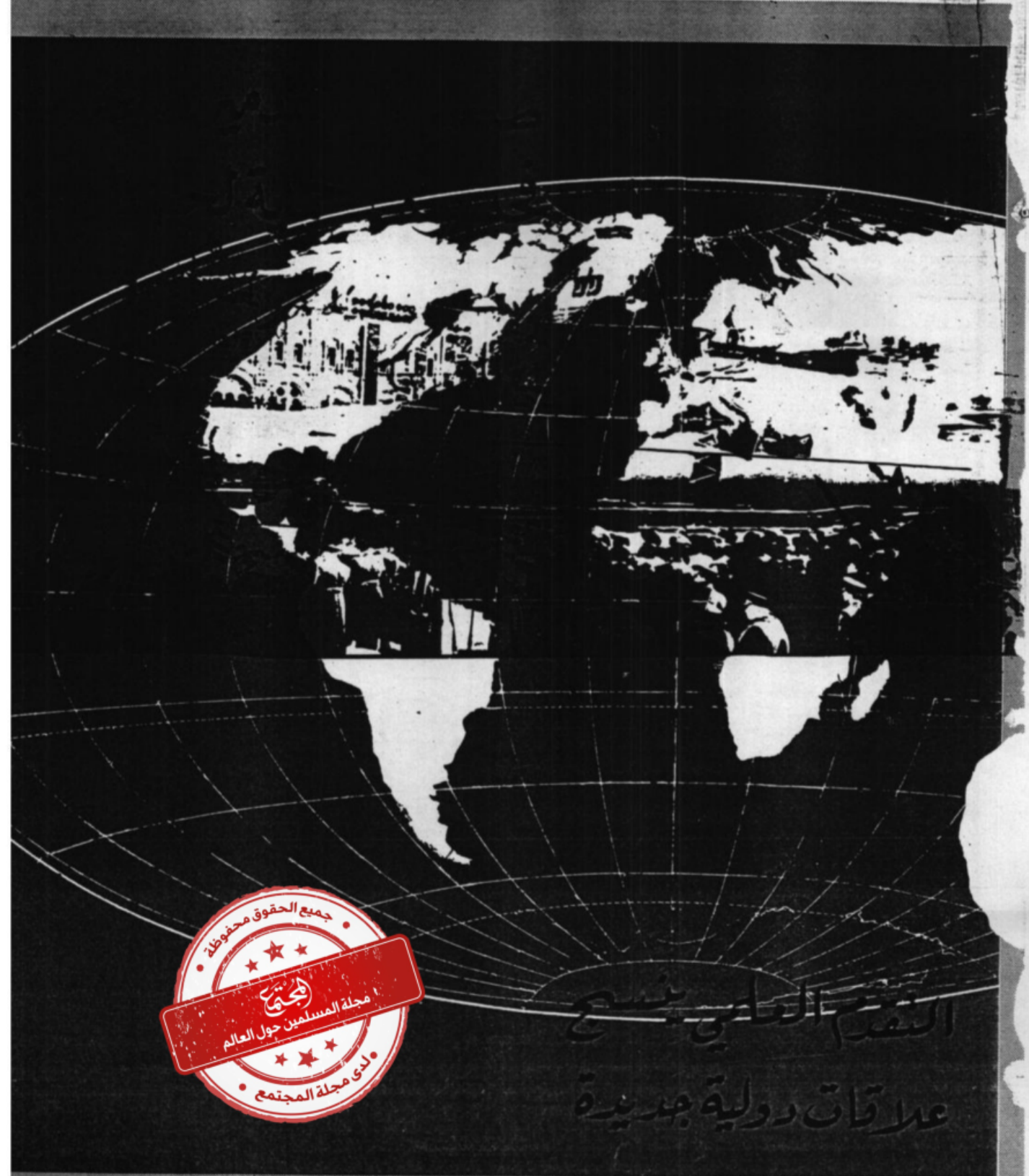


مصمم
أعلى العمارات في العالم
مهندس مسلم .. من باكستان
ص ١٠، ١١



جريدة إسلامية أسبوعية

العدد ١٠٢ - الثلاثاء ١٧ ربيع الثاني ١٣٩٢ - ٣٠ مايو ١٩٧٢ - الثمن ٥٠ فلسًا



النظام العالمي يسع
علاقات دولية جديدة

الأمم المتحدة

أهلاً

كاريلين ..

ولكن ..

ذات مساء كنت اهاور منكرا ماركسيا .. في قضايا جهورية .. عقائدية وفكرية .. وكان كلما اقتربت الحقيقة ولمع ضياؤها .. غير مجرى الحديث - بالطريقة الجدلية اياها - ونقله من دائرة التحديد والدقة .. الى التعميم .. والاسترسال غير المنضبط .

فاضطرت ازاء هذا ان اغير طريقة الحوار من الأساس .. وادبر الحديث على نحو لا يسمح بالهروب الفكري .. او بلى عنق المقدمات حتى لا تؤدي الى النتائج التوقعة .

● سألته : هل انت مقتنع - حقيقة - بالحصادك هذا .. ولماذا لا ترمق في الافق احتمالات لقضية الإيمان .. خاصة وان الالحاد مسألة سلبية .. تصدر عن الالتواء النفسي .. ولا تنبع من الاقتناع العقلي ؟ وبينما هو يتأهب للاجابة .. عاجلته بسؤال اخر هو : وهل تعتقد انني موقن - حقيقة - بقضية الإيمان بالله سبحانه ؟

● اجاب : انه مقتنع بالحاده .. وانني موقن بالله .. وليس في القضية اي تمثيل او ادعاء .. لا من جانبه ... ولا من جاني .

هنالك - وهذا كان قصدي ممن الاسئلة - قلت له : ان انا .. وانت - مؤمن .. وكافر - تشكل دليلا منطقيا وواقعا على وجود الله .

● قال في دهشة : كيف !!!
● قلت : لان الله يقول في قرآنه : « هو الذي خلقكم فمنكم كافر .. ومنكم مؤمن .. »

وكاد الرجل يلين .. الا ان ضوضاء الذين لا يضبطون اعصابهم من المتدينين جعلت الرجل يحس - لو انه عاد الى فطرته وربه - بشيء من الهزيمة فانصرف .. وانصرفت ..

الحملة ضد « القات » في اليمن

بدأت في صنعاء حملة حكومية ضد تعاطي « القات » فقد اصدر السيد محسن العيني رئيس وزراء جمهورية اليمن قرارا بذلك وبدأ اعضاء الوزارة وكبار المسؤولين بتطبيقه على انفسهم وامتنعوا عن تعاطي القات ودعوا بقية المواطنين للاقتداء بهم . كما صدر القرار باقتلاع نبات القات من ارض الحكومة والاوقاف تمهيدا لمنع زراعته في جميع الاراضي اليمنية .

العدو يدخل القدس في الاحصاء العام

* اعلن ان عملية احصاء للسكان والمنازل ستجرى في جميع انحاء اسرائيل خلال عشرة ايام اعتبارا من ٢١ مايو الحالي .

وقال ناطق بلسان المكتب المركزي للإحصائيات والمسؤول عن عملية الاحصاء هذه ان اخر احصاء للسكان قد جرى في سنة ١٩٦١ ولن تشمل عملية الاحصاء المناطق العربية المحتلة باستثناء القطاع الشرقي من القدس .

لكن المستعمرات الاسرائيلية التي اقيمت في المناطق العربية المحتلة ، سيضمها الاحصاء .

وكيل الأوقاف رئيساً فخرياً للجنة دروس (التقوية)



اختارت لجنة دروس (التقوية) بجمعية الاصلاح الاجتماعي الاستاذ عبد الرحمن المجمع وكيل وزارة الاوقاف رئيساً فخرياً لها .

ولقد استبشر محبو الخير والتقدم لهذه البلاد برئاسة الاستاذ المجمع لهذه اللجنة الشعبية التي تقوم بجهود ملحوظة في تهيئة الفرص والاجواء التي تساعد الاجيال الناشئة على النهضة العلمية والخلقية .

وما اوج امتنا الى تضافر الجهود الشعبية والرسمية من اجل مستقبل مزدهر .. بالعرفنة .. وبالفضائل .

محاضرة في جمعية الاصلاح الاجتماعي

يلقي الدكتور حسان تحتوت محاضرة موضوعها : الاجهاض بين الاباحة والتحريم

ظرات طيبة واسلامية في الساعة الثامنة والنصف ن مساء يوم السبت ٢١ ربيع الثاني ١٣٩٢ هـ الموافق ١٦-١٧٧٢ م في قاعة محاضرات بمقر الجمعية في نقطة الروضة - شارع لغرب .

والدعوة عامة



نققات الدفاع .. في روسيا وأمريكا .. بالنسبة لدفل الفرد .. والدفل القومي

الدولة	نققات الدفاع		نققات الدفاع		نققات الدفاع	
	١٩٧٠	١٩٧١	عام ١٩٧٠	بالنسبة للفرد الواحد	بالنسبة لإجمالي الناتج القومي	١٩٧٠
الولايات المتحدة	٧٦,٧٠٥ مليون دولار	٧٨,٧٤٣ مليون دولار	٣٧٣ دولار	٩٥%	٩٣%	٧٨%
الاتحاد السوفيتي	٥٣,٩٠٠ مليون دولار	٥٥,٠٠٠ مليون دولار	٢٢٢ دولار	١٠٦%	١١٠%	١١%

التقدم العالمي ينسج ..

علاقات دولية جديدة

(نظرة .. على الاتفاقيات الروسية - الأمريكية)

حين كانت الحرب دائرة بين الفرس والروم نزل الوحي بآيات مفصلات « الم .. غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيفلون في بضع سنين لله الامر من قبل ومن بعد » .

فما هي دلالات هذا الموقف؟ اذا تجاوزنا اسباب النزول .. والموقف العالمي وقرب معسكراته وبعدها عن الاسلام يومئذ فان الحقيقة التي ينبغي ان يعيها المسلمون من هذه الآية هي : الاهتمام بالقضايا العالمية ..

ان تكوين « احساس اسلامي » يتابع ما يجري في العالم .. ويهتم بالقضايا العالمية .. اهتمام صاحب الدعوة العالمية .. انشاهد على الناس . الحاضر الوجود ابدا في كل موقف وقضية .. هذه المعاني مقوم اساسي من مقومات التربية الاسلامية .. ولبنة ضرورية في بناء الشخصية المسلمة الايجابية . تواردت هذه المعاني ونحن نتابع انباء زيارة نكسون لروسيا .. وانباء الاتفاقيات التي تمت بين الطرفين .. وآثار ذلك في مستقبل العالم .. وفي قضايانا .

صحيح ان الاستنتاج التلقائي لدى المراقبين العالمين .. ولدى العالم الثالث بالذات يقرر في هذوء : ان الدول الكبرى مشت خطوات اخرى في طريق اقتسام العالم وتوزيع المواقع الاستراتيجية والاقتصادية طبقا للمصالح الامريكية والروسية في الاساس ومع التسليم بهذا الاستنتاج فان هناك اعتبارات اخرى تحتاج الى التحليل .. والمعرفة ان التقاء الروس والامريكان .. وتوصلهم الى اتفاقيات جوهرية فاقت كل حسابات وتقديرات المحللين العالمين .. انها هو وضع جديد - على

الاقل بالنسبة لكشفه واعلانه

- يستحق التأمل والنظرة العميقة ..

● سابقا كانت الاتفاقيات الجوهرية والكبرى لا تبرم بين الدول الكبرى الا في اعتقاب حروب دامية تغير خرائط العالم وتنقل مراكز النفوذ .. وتبدل المواقع الاستراتيجية عن طريق القصف الوحشي برا وجوا وبحرا .

حدث هذا في الحروب القديمة .. وفي اعقاب الحربين العالميتين الاولى والثانية .. اما اليوم فان الروس والامريكان يبرمون اتفاقيات كبيرة اثناء زيارة مريحة قام بها نكسون لموسكو !

والشيء الجديد الذي غير ارض الاتفاقيات وجوها العام هو التطور العلمي المستمر في صناعة الاسلحة الرهيبة .. ومن ثم راينا الاتفاقيات بين الروس والامريكان تركز على : - التعاون في برامج الفضاء - وهذا التعاون تنقادي - بطريقة واضحة - اي احتكاك لذي طابع عسكري في الفضاء يؤدي الى تدمير العالم كله .

- تقليص انتاج الاسلحة النووية .

- اتقاء التفرش بين اساطيل الدولتين في التحرك البحري . معنى ذلك ان للتقدم العلمي اثره الواضح والقوي في تنظيم العلاقات الدولية وتحديد

طبيعتها ومساحتها .

فلم تعد السياسة تهريجا .. ولم يعد النفوذ الدولي عنتريات جاهلة تريد ان تصعد الى القمر على ظهر بعير !

واذا لم يسارع المسلمون الى التوغل - غير المتحفظ - في دنيا العلم والمعرفة فان نصيبهم في العالم سيتضائل يوما بعد يوم ..

ان « الوزن الدولي » في عالمنا هذا مشروط بما تحززه دولة ما او امة ما من انصبة وانية في التقدم العلمي .

● ومن دلالات التقاء الروس والامريكان على « سلام » طويل الاجل .. اخلاص الروس والامريكان لبلادهم . فهناك ما يسمى بالمصالح « الحيوية » .. او الرئيسية . وبالمصالح « الثانوية » .. والمخلص لبلده وامته هو الذي يؤثر المصالح الحيوية على المصالح الثانوية .. وفق ترتيب عقلى واع للاسبقيات .

والمصلحة الحيوية والكبرى بالنسبة للامريكان والروس معا هي : حماية حضاراتهم من التدمير النووي .. وحين تتوفر هذه الحماية تصبح المشكلات الثانوية في حجمها الحقيقي . ممكن ان يختلف الطرفان على بعض مناطق النفوذ .. او على السباق في احتواء الصين

او التأثير على مستقبل اليابان .. ولكن هذا الاختلاف قمع الان من اجل الوصول الى الهدف الاكبر .. وهو انتقاء التدمير الحضاري الشامل لحضارة البلدين .

فهل يعقل الزعماء عقدنا هذه الحقيقة فيؤصى بعضهم بعضا بدفن الخلافات الصغيرة من اجل الاهداف الكبرى .. وفي مقدمتها هدف حماية حضارتنا من خطر الوجود الاسرائيلي .

● ومن دلالات « الالتحام » الروسي الامريكي الجديد .. تناقص احتمالات نشوب حرب عالمية .. الى درجة تكاد تجعلنا نقول : ان هذه الحرب تبدو مستحيلة بالنسبة للاحداث التطورة .

واستحالة نشوب حرب عالمية عامل مهم في صراعنا مع اليهود ذلك انه كان كلما ارتفع صوت ينادي باخلاص تحرير ارضنا من الغزاة اليهود ارتفعت اصوات خوفنا بنشوب حرب عالمية .. كنتيجة لتصادم الصراع المسلح في هذه المنطقة .

ان الظروف العالمية والمحلية مهية لعمل شيء جدي .. والسؤال هو : اين العقليات المستترة التي تستثمر هذه الظروف .. واين الاخلاص الذي يقود اصحابه الى تصديق قناعاتهم العقلية بالعمل الايجابي الحاسم ؟ ..

لكي نخرج من الدوامة

- المصالح الرئيسية .. قبل « المشانوية »
- صعوبة الحرب العالمية .. في صالح صراعنا مع اليهود
- الوزن الدولي « نهضة علمية » .. وليس تهريجا

(السياسة) .. والاتصال بإسرائيل.. ١

● ومهما تكن المبررات والحجج فنحن نرى أن مبدأ الاتصال بالسلطة الإسرائيلية لا يهدف كان مرفوض - لأنه يدخل ضمن الاعترافات الضمنية التي أخذت تتسرب عبر الاحساس بالامر الواقع والروح الانهزامي الذي خلقته هزيمة يونيو ١٩٦٧ - أنه اعتراف على دفعات وبالتدريج وبأسلوب بطيء وهو امر خطير للغاية . هذا بالإضافة الى انه نوع من التعامل مهما كان حجمه ونطاقه فسيلحق اكبر الاضرار بسياسة القاطعة وينسف كل مجهوداتنا في خنق الانفتاح الاسرائيلي ويجعل القاطعة الاقتصادية والتجارية والدبلوماسية بلا معنى حقيقي ويسلبها كل مظاهر الجدية والاحترام . وما من شك في ان هذا الاتصال يحمل مدلولات خطيرة تتعلق بموقف الكويت العام وهي مسألة كبرى لا ينبغي ان يخوض فيها الافراد ويقرروا ما يشاؤون .

استنكرت فيه الحادثة واعلنت عن عزمها على التحقيق في الواقعة الا ان جريدة السياسة والصحافيين العاملين فيها ردوا بالانسحاب من الجمعية لتفادي صدور قرار من هذا النوع متهمين رئيس الجمعية بالتحيز ضدهم . وباصدار التهم قبل التحقيق العادل . ● وكان السيد الجار الله بعد وصوله الى الكويت قد بدأ حملة دفاع واسعة عن طريق جريدته « السياسة » وتعرض للذين تبوا الحملة ضده من خصومه المعروفين داخل مجلس الامة وفي محيط الصحافة .

وبرر تصرفه بأنه يهدف الى قرض العذر وتغريف الجماهير بسياساته وتشاطاته من باب « اعرف عدوك » وعن تصاريح الدخول الاسرائيلية قال انه مثله مثل الفلسطينيين الذين يزورون الارض المحتلة يومياً وابعاد ضخمه اراد ان يدخل فلسطين المحتلة لانه لا يعترف بشيء اسمه اسرائيل .

الجار الله رئيس تحرير السياسة من الجمعية عقاباً له على محاولته الاتصال بالعدو .

ومن جهة اخرى كشف وزير الخارجية ووزير الاعلام بالانابة الشيخ صباح الاحمد عن ان الوزارة طلبت تقريراً مفصلاً عما دار في المؤتمر الاعلامي العالمي في بيروت وانه بناء على دراسة التقرير سوف يقرر الخطوات والاجراءات اللازم اتخاذها . وقال الوزير ان ما قاله احمد الجار الله في المؤتمر الاعلامي هو اكثر بكثير مما تردد في مجلس الامة .

وعلق وزير التربية . . ووزير الدولة بالانابة السيد جاسم المزروع بقوله ان تحقيقاً حازماً سيجري في الموضوع . كما علق السيد وزير المالية والنقط بان ما قيل في المؤتمر الاعلامي العالمي يعتبر محرراً للغاية بالنسبة لوقف الكويت .

● أما في أواسط المنظمات الفلسطينية فيبدو ان تصريح السيد الجار الله قد اثار موجة عارمة من السخط ، فقد بعث الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية السيد

كمال ناصر بريقة الى جمعية الصحافيين الكويتيين يستنكر فيها مواقف جريدة السياسة ورئيس تحريرها . واستنكرت مصادر اعلامية في فتح ومنظمة التحرير ما ورد في حديث احمد الجار الله وحيث موقف النواب في مجلس الامة وجمعية الصحافيين الكويتيين . وقال مسئول اعلام منظمة التحرير « ان المنظمة لن تقف مكتوفة الايدي امام هذا التواطؤ الخطير » هذا وقد طالب اتحاد الصحافيين الفلسطينيين الاتحاد العام للصحافيين العرب باتخاذ اجراءات عملية حازمة من جريدة « السياسة » والتحقيق في موضوع (اتصالها مع العدو) .

● وكانت جمعية الصحافيين الكويتيين قد اصدرت بياناً

في المؤتمر الاعلامي العالمي الذي انعقد في « بيت ميري » في لبنان توجه احداً الصحافيين الغربيين باستفسار عن تقصير الصحافة العربية في الكشف عما يدور داخل اسرائيل والتحقيق في التغيرات التي تحدثها اسرائيل في الارض الفلسطينية تحقيق مبني على المشاهدة والادلة - وفي الاجابة على هذا السؤال كشف السيد احمد الجار الله صاحب جريدة « السياسة » الكويتية اليومية عن محاولته الاتصال بسلطات الاحتلال عن طريق دولة عربية للحصول على تصاريح عبور الى الارض المحتلة لاثنتين من محرري صحيفته مع مضمون حتى يتمكن من اجراء تحقيقات صحفية عما يدور هناك .

وما كاد هذا الحديث يعلن في بيروت حتى ثارت في الكويت ردود دفعل واسعة شملت الصحافة اليومية ومجلس الامة وبعض المسؤولين في الدولة وجمعية الصحافيين الكويتية ثم امتدت خارج الحدود حيث ابدت المنظمات الفلسطينية اهتمامها بهذا التصرف وعبرت عن موقفها ازاءه .

ففي مجلس الامة اثار بعض النواب القضية ووصفوها بالخطورة لان الصحفي المذكور كان يمثل الكويت في المؤتمر وربما يكون قد اضر بسمعة الكويت وموقفه من القضية العربية وطالبوا بالتحقيق الفوري في المسألة . ثم ارتفع راي آخر يطالب باحالة المسألة لوزارة الاعلام باعتبارها الجهة المسؤولة عن السلوك الصحفي وعن هذا النوع من القضايا .

وقد تابعت صحيفة « الراي العام » الكويتية هذا الحدث باهتمام وهددت بالانسحاب من جمعية الصحافيين الكويتية بالتزامن مع الصحف الاخرى التابعة لمؤسسة « الراي العام » ما لم يتخذ قرار حازم بطرد السيد احمد

قريباً

المجلد الرابع
من صحيفة

المجتمع

ينظم الاعداد من ٧٦ الى ٩٠
ويشتمل على فهرس الموضوعات
والكتاب للسنة الثانية (الاعداد
من ٥٠ الى ٩٠)
اطلبوا :
المجلدات : الاول والثاني
والثالث
ثم المجلد : ديناران ونصف

سمو ولي العهد يفادر إلى فيينا

غادر البلاد قبل ظهر يوم الخميس ٢٥-٥-١٩٧٢ بحفظ الله ورعايته سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر الأحمد الجابر الصباح متوجها إلى فيينا في زيارة قصيرة خاصة لأجراء بعض الفحوصات الطبية . هذا وقد توقف سموه في روما لمدة ٢٤ ساعة قبل أن يواصل رحلته إلى النمسا . هذا وقد أصدر سمو أمير البلاد مرسوما أميريا بتكليف الشيخ سعد العبدالله وزير الداخلية والدفاع القيام بأعمال رئيس مجلس الوزراء أثناء غيابه في الخارج .



خالد الغنيم في القاهرة

لبنجد العهد لقيم الحرية والعدل والشورى

اتناء زيارة الوفد البرلماني الكويتي لمجلس الشعب في القاهرة ، التي السيد خالد صالح الغنيم كلمة ودية جاء فيها :

« ان الغبطة التي تملأ قلوبنا ونحن نجد انفسنا بين اخواننا نواب الشعب المصري العظيم لهي غبطة كبرى ، لا تعادلها الا غبطتنا يوم نستقبل على ارض الكويت وفدا كريما من اعضاء مجلس الشعب بجمهورية مصر العربية العزيزة » .

« ولعله من نافلة القول اننا - معشر العرب والمسلمين - احق بلاد العالم بتصدر المسيرة الديمقراطية في العالم والايمان بها اسلوبا للحكم ومنهجيا للحياة فقد سبق ديننا العالم - منذ اربعة عشر قرنا - بالقول الكريم المنزل

من رب العالمين « وأمرهم شورى بينهم » .. وبالأمر - المريح لرسوله المعصوم - عليه الصلاة والسلام - « وشاورهم في الامر » .. وعلى اساس من هذه الشورى ومن الحرية والعدل ، أقام نبينا عليه الصلاة والسلام أول دولة اسلامية « شورية » وتابع هديه في الحكم الخلفاء الراشدون وبقدر تفریط المهود الاسلامية بعد ذلك في هذه الاسس القومية تصدع حكمها وصار امرها فرطا .

وها نحن مطالبون اليوم - وفي هذه المرحلة الفاصلة في تاريخ امتنا - بان نجدد العهد لهذه الاسس - الشورى والحرية والعدل - وان نستمسك بها ونطورها لتعاش في الزمن ولنواجهه تحديات العصر » .



منافذة للمسؤولين لرفع المتاعب عن المتقاعدين أثناء صرف معاشاتهم

يتردد على وزارة المالية قطاع كبير من المواطنين المتقاعدين بغرض استلام مرتباتهم ، الا ان هؤلاء المواطنين يلاقون متاعب شديدة بسبب انعدام النظام وفوضى الاجراءات والادارة وضيق المكان مما يسبب لهم مضايقات جمة خصوصا وهم يأتون من مناطق بعيدة في اغلب الاحيان . فالمرجو من المسؤولين ان يهتموا براحة هؤلاء المواطنين ويقوموا بتنظيم المكان والاجراءات بما يسهل عليهم قضاء حوائجهم او ان يستمدروا قرارا يمكنهم من مراجعة فروع البنوك في مناطقهم دون حاجة الى تكلف المشاق بالحضور لبنى الوزارة او الازدحام في مكاتبها .

مكتب المقاطعة يصدر قرارا بشأن مؤسسات هندية - صهيونية

اصدر مكتب مقاطعة اسرائيل عددا من القرارات كان من بينها القرار رقم (١٧٠٤) ونصه كالتالي : قرار رقم (١٧٠٤) : يحظر التعامل مع المنشأة الصهيونية : (هيئة الدراسات البرلمانية) في نيودلهي ومع جميع فروعها اينما وجدت وما يعتبر في حكم الفروع او الام لها . قرار رقم (١٧٠٦) : يسري الحظر المفروض على التعامل مع الشركة الانجليزية ستار دياموند المحدودة وعلى فرعها الشركة الهندية لندن ستار دياموند .

حتى تنجح فكرة الأندية الصيفية



شباب الأندية الصيفية في المختبرات العلمية

التقدير - قد فصلت هذا النشاط عن النشاطات المختلفة وهو امر ليس هناك ما يبرره فضلا عنه انه ينمي عند الشباب النظرة الخاطئة في الفصل بين تعاليم الدين الحميدة والنشاط الانساني العام . ونحن نأمل ان يظل الروح الديني هو العصب الذي ترتكز عليه كل نشاطاتنا التربوية . والا يغيب عن اندية الشباب الصيفية حتى لا تنفلت في اتجاه يهزم كل النفايات المرجوة من ورائها . ونأمل ان تهيم للطلاب في هذه الاندية كل الوسائل التي تمكنهم من القيام بنشاطهم في اطار التعاليم الدينية الراقية وان تيسر لهم سبل العبادة جنباً الى جنب مع النشاط العام بحيث لا يشغلهم نشاطهم عن أداء صلواتهم مثلاً او يتعارض مع اوقاتها او يصطدم بتوجيهات الاسلام وتعاليمه السليمة . . وما من شك ان اهتمام المشرفين بهذا الجانب هو انحرافه عن غايته ومثله او ربما الوصول الى نتيجة مغايرة تماماً .

يعقوب عنيم
يصرح :

الامتحانات
تمت
بنجاح

صرح وكيل وزارة التربية يعقوب الغنيم بان امتحانات النقل في مختلف المراحل تمت في هدوء ونجاح تام وقد ظهرت نتائج المرحلة الثانوية في جميع المدارس وكانت النتيجة مرضية وقد بدأت امتحانات الشهادة المتوسطة والثانوية العامة بقسميها الادبي والعلمي وثانوي المعهد الديني ودبلوم معهدى المعلمين والمعلمات والثانوية الفنية للبنات صباح يوم الاربعاء ٢٤/٥/١٩٧٢ . هذا وقد اتخذت الترتيبات اللازمة التي تضمن سير الامتحانات في جو هادئ يساعد الطلبة على تقديم امتحاناتهم بكل هدوء .

كبرا من قبل المسؤولين فقد اصدر سمو ولي العهد قراراً بتشجيع أعضاء الاندية الصيفية بمنح جوائز تشجيعية للمتفوقين منهم في جميع اوجه النشاطات المذكورة ، ورصد لذلك مبلغ ٦٠٠ دينار كويتي لكل من هذه النشاطات ، وسوف يفتتح في ٢١ يونيو القادم ٢٨ ناديا صيفيا للبنين والبنات . والملاحظ ان الوزارة التي اعلنت في وقت سابق عن تنظيم مسابقات حفظ القرآن - ونذكر لها ذلك بالكثير - من

الباريات والمنافسات بين فئات الطلبة المختلفة . ثم النشاط الفني بكل الوانه . والنشاط العلمي الذي يخدم هدفا تربويا بتدريب الطالب على الاسلوب العلمي في التفكير والعمل وتدريبه على البحث العلمي من مشاهدة واستنتاج وتسجيل بالاضافة الى الثقافة العلمية . كذلك فان في برامج الاندية الصيفية نشاطا صحيا يتعلق بالتنوعية الصحية والتدريب على الاسعافات الاولى والتمريض وقد وجدت الفكرة ترحيبا

فكرة الاندية الصيفية للطلاب خطوة جيلة وهادفة تستحق - من حيث المبدأ - كل تقدير فهذه الاندية ستكون امتدادا لرسالة المدرسة واستمرارا للنمو في الاتجاهات التربوية السليمة والمتنوعة المفيد خلال العطلة الصيفية التي ينقطع فيها الاتصال بين الطالب والمدرسة . وهي بلا شك ستكون بديلا طيبا يملأ فراغ الشباب باهتمامات مفيدة وقيمة ويحفظه من الضياع والانحراف او على اقل تقدير من الملل والضيق .

وتشمل انواع النشاط الذي توفره الاندية الصيفية للطلاب . . النشاط الثقافي بنواحيه المتعددة من ندوات وصحافة واذاعة ومكتبات والنشاط الاجتماعي الذي يهدف الى ايجاد علاقات اجتماعية طيبة بين الطلبة ويؤدي الى اكتساب مزيد من التجارب والخبرات ويتعدد هذا النشاط بين الرحلات والزيارات ودراسة البيئة والجمعيات التعاونية وحفلات السمر الى جانب الالعب التربوية . ثم النشاط الرياضي عن طريق تنظيم

القات في كتيب المخدرات (منشورات وزارة داخلية الكويت)

الفوانين المحلية للدول المختلفة» ويتحدث الكتيب عن القات فيقول : القات نبتة تنمو في اليمن . وتعتبر من المخدرات لانها تحتوي مادتي المورفين ، والكافيين فبعضها يفرس ويسقى وهو اجود انواع القات ، وبعضها الاخر يتمو برها في اعالي الجبال . والقات مخدر ينفرد به اهل اليمن ويتناولونه دون سائر المخدرات . والمعروف ان هناك اعتقادا شائعا بان القات ليس من المخدرات .

اتخذت الحكومة اليمنية اجراءات عملية في سبيل مكافحة تعاطي القات . وفي الكويت حاست اداره الشؤون العامة لوزارة الداخلية عد اصدرت حيبا عن المخدرات جاء القات في اول الفلمة باسماء المخدرات المعرومة . باعتبار ان القات يدخل في التعريف القانوني للمحدر وهو : « كل ما يذهب بالمعتل ويضر بالصحة ويسبب عادة الادمان ، فمتى توافرت هذه الصفات الثلاث في ايه مادة اعتبرت مخدرا ، ودخلت بذلك في نطاق الرقابة التي تفرضها

امتحانات دار القرآن الكريم التابعة لوزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية يبدأ امتحان النقل للحدود الاول يوم السبت ٢٨ ربيع الثاني ١٣٩٢ هـ الموافق ١٠ يونيه ١٩٧٢ م . ويكون امتحان الطلاب المنتسبين بالفترة الصباحية من الساعة السابعة والنصف صباحا . . وامتحان الطلاب المنتسبين بالفترة المسائية من الساعة الرابعة والنصف بعد العصر . والله ولي التوفيق

الحقيقة في حادث اعتداء الطالب على زميله بالسكينة

أوكار القمار .. وراء الجريمة البشعة واجب المسؤولين .. في حماية الشباب

تحقيق: أبو الهالة

● نشرت إحدى «الزميلات» من الصحف اليومية في عددها رقم ٧٨ الصادر في ٢٢ مايو في صفحتها الأولى «طالب يطعن زميله بالسكينة في مدرسة حولي المتوسطة» وفصلت الخبر على الوجه التالي:

— تلميذ يطعن زميله بسكين أمام زملائه .
— الحادث المؤسف المائل لحادث الرميثة .. شهده حوش مدرسة حولي ..
— نقاش والفاظ سباب واتهام باوصاف شنيعة أدت إلى أن يخرج أحدهما سكيناً من ملابسه ويطعن بها الآخر .
— زملاؤه يتدخلون لفض المشاجرة والحيلولة دون تطورها .

— يهرع ناظر المدرسة والمدرسون ويلقون القبض على الطالب الجاني ..
— أثبتت التحقيقات أن الجاني والمجنى عليه زميلان في صف واحد .. وأن الخلافات بدأت منذ أول العام الدراسي بينهما .. !!

● والتزاماً بخط مجلتنا في استقاء الحوادث من مصادرها الحقيقية .. ورغبة منا في دراسة الظاهرة الإجرامية بحثاً وراء أسبابها .. حتى نعرف طرق العلاج والقضاء عليها .. وبما أن الحادث مشير كما روت الزميلة .. لتكرار بنفس الطريقة وبين شبابنا المتعلم .. وفي دور العلم .. كان لا بد لنا أن نتوجه إلى ميدان الحادث .

الرواية الغريبة ..

● وفي صباح يوم الاثنين الذي نشر فيه الخبر كانت سيارتنا تدلف بنا إلى مدرسة حولي المتوسطة للبنين حيث واجهنا لأول وهلة الهدوء العادي ، وانصرف الأساتذة المنتدبين للجان الامتحان إلى مهامهم

كان شيئاً لم يكن .. !! وكان الدماء التي نزلت من المجنى عليه في حوش المدرسة قد شربها ترابه أو امتصتها أرضه أو أزالها أيدي العمال !

مع الاستاذ ابراهيم الصعدي ناظر المدرسة

● وفي غرفة ناظر مدوسة حولي المتوسطة الاستاذ ابراهيم الصعدي الذي لم يكن موجوداً بالمدرسة وإنما كان رئيس اللجنة المنتدبة فيها الاستاذ ناظر أبو بكر الصديق هو الذي يجلس مكانه مع بعض الأساتذة .. فكانت فرصة أن نعرف رأيهم في الحادث .. وكانت دهشتنا عالية أن نفوا الرواية كما نشرتها الزميلة .. ثم حضر بالصدفة الاستاذ الصعدي الذي كان منفصلاً وغاضباً من نشر الخبر بهذه الصورة .

استاذ ابراهيم :
— كيف اعتدى التلميذ على زميله في ساحة المدرسة ؟
— وكيف أهملت المدرسة دورها في الإصلاح بينهما طوال عام ؟
— وأجاب الاستاذ ابراهيم بحدة :

أولاً : الحادث لم يقع في المدرسة أصلاً .. !!
ثانياً : الطالبان ليسا بالمدرسة وليسوا بصف واحد .. !! وإنما أحدهما وهو عبد الحي سيد عبد الرحيم علي هو المقيم عندنا بالصف الرابع المتوسط والآخر كما علمت من تحرياتي الخاصة بمدرسة سيف الدولة .

● وفي غمرة دهشتي .. قلت له ابتغاء التوكيد :
إذا كانت المدرسة لم تكن مسرح الحادث ففي أي وقت صار ؟!
— من خلال تحرياتي الشخصية ، واتصالي برجال

الشرطة .. علمت أن الحادث حصل حوالي التاسعة مساء السبت .. وخارج ساحة أية مدرسة بل في منطقة النقرة قرب «مسجد عثمان» قرباً من أماكن التسلية العامة المسماة Fliber

أوكار الإفساد هل لديك معلومات عن أسباب الحادث ؟
— لا .. !

● واستدردت موجهة كلامي إلى جميع الأساتذة المدرسين :
— ماذا تعلمون عن دوافع الحادث ؟
فتناثر الحديث من كل واحد منهم قائلاً :

ان وقوعه في المساء ، وبجوار أماكن التسلية يكفي للتدليل على أن خلفية الحادث هي هذه الأماكن المنتشرة في هذه المنطقة وغيرها من مناطق البلد .

● ماذا تعرفون عن هذه الأماكن ؟

— هي دور خاصة ببعض الألعاب المعينة مثل الليارد وغيره التي تشد هوايتها كثيراً من الشباب لتضيق أوقاتهم وأموالهم .. فدخلوا المفامرة في هذه الألعاب قد حولها إلى مأخور إفساد يبتز الأموال ، ويعرض المراهقين ذوي المصروف المحدود إلى التزوي في الرذيلة .. وعلى أحسن الأحوال تؤدي بهم إلى المشاجرات واستعمال العنف !

اغلقها في الصباح

● وقال ناظر مدرسة الصديق — لقد لاحظنا غياب بعض التلاميذ عن الدراسة ، وبالبحث والتحري وراءهم .. علمنا أن هذه الأماكن تستهويهم وتشدهم إليها .. وحاولنا عبثاً نصحبهم ونوجههم .. وأخيراً اتصلنا بالسيد جاسم الزبيدي ضابط شرطة منطقة

شرق حولي الذي غاوبنا بكما أخلاصاً وصديقاً . واستطاع أن يفلقهم في المنطقة في فترة الصباح . وللاسف لقد ذهبت بنفسي لدراسة هذه الأماكن فوجدت الهواية مفرية للكار والصفا وايقنت بضرورة غلقها وعقد الترخيص بمزاولةها .. !!

لماذا لا تكون هذه التسلية بالنوادي ؟

● وقلت لهم : ليس أجدر وأنفع أن تتحول هذه اللعبة — بعد تطهيرها من المفامر والمغامرة إلى النوادي الرياضية فأجاب أحد الأساتذة :
غير ممكن ذلك .. لا أدوات اللعبة قد تكلف ما يزيد على ٥٥ خمسمائة دينار مما لا تسمح به ميزانية النادي .. فضلاً عن انتقادها لعضو الإغراء المادي أي المفامرة .
والأحلى النوادي الرياضية إلى نوادي للميسر والقمار .
مما ينتهي مع الفاية منها .
— كم عدد هذه الأماكن ؟

● كثيرة .. وهي منتشرة أنحاء متفرقة في شارع مبار الكبير ، والرقاب .. حتى السالية أغلق في شارعهم الرئيسي متجر ليتحول إلى هذه اللعبة .. حتى الفحاحي وصلتها .

في وزارة الداخلية

بداية المشاجرة في أماكن التسلية

● ورغبة في أن تكون الحقيقة واضحة أمام كل من يهمهم أمر الشباب وحمايتهم من التزدي الأخلاقي قابلت المسؤولين بوزارة الداخلية

الحقيقة في حادث اعتداء الطالب

ث كان آخرهم السيد
نم سليمان المخزيم رئيس
حث محافظة حولي الذي
لنا بدوره المعلومات التي
نقيناها بشيء من الايضاح
تفصيل :
الحادث تم وقوعه في
اعة الثامنة من مساء

الست ١٩٧٢ / ٥ / ٢٠
● الجاني محمد جميل ظافر
طالب بمدرسة سيف الدولة
وعمره ١٨ عاما
● المجني عليه عبد الحي سيد
عبد الرحيم طالب بمدرسة
حولى المتوسطة وعمره ايضا
١٨ عاما

● محل الحادث : شارع ابن
خلدون بالنقرة .
● تلخيص الوقائع : الطالبان
الذكوران كانا يلعبان في هذه
الساعة من الليل بامكان
التسلية Fliber حينما
قال احدهما للآخر : لماذا
تعتدي على « فلان » ؟!

(شخص ثالث) فاجابه :
ما شأنك أنت ؟!
فطلب منه الخروج من المكان
الى الشارع .. حيث خرجا
ليصبح الشارع مبدان
مشاجرتها التي تمت بان اخرج
محمد جميل سكيناً وطعن به
عبد الحي في رقبته وبطنه ،
وهدد الناس الذين تجمعوا
لفض المشاجرة بقتل اي واحد
يقرب منه ..

واخيرا تم القبض على محمد
جميل واعترف بالحادث الذي
حول للنوبة العامة .. واحيل
عبد الحي للمستشفى تحت
العلاج .

الطلبة
تشدهم اماكن التسلية حتى
المساء

● وبهذه المعلومات تأكد لنا
ما قاله الاساتذة في مدرسة
حولى .. من ان هذه الاماكن
تنزع الطلبة من بين الكتب ،
وتطفى شهوة المقامرة ، وتضيع
الوقت ، ولذة الهوى .. على
رغبة النجاح والحصول على
الشهادات والبناء السوي
للمستقبل .

كيف تحمي شباننا ؟

● وحينما نضع هذه القضية
بأبعادها امام المسؤولين في
هذا البلد ، ونطالبهم بحماية
المواطنين وخاصة الشباب ..
من هذا الانحدار الاخلاقي الذي
انتهى به المطاف الى حمل
السلاح وازهاق الارواح ،
وتهديد الناس ، وترويع الامنين
.. نطالبهم ان يقرأوا هذه
الآية من كتاب الله تبارك
وتعالى .. ويجعلوا من انفسهم
دعاة تطبيقها ، والاخذ بمبادئها
نحو التنفيذ العاجل :
« انما يريد الشيطان ان
يوقع بينكم العداوة والبغضاء
في الخمر والميسر ، ويصدكم
عن ذكر الله وعن الصلاة .. »
فهل اتم متتهون ؟!

● ودرء المفسد مقدم على
جلب المصالح ..
● والوقاية خير من العلاج .
● واول ما يجب ان نأبه

اشترك
بيلي

PEPSI-COLA
TRADE MARK REGD

فكرة الاسلام ممكنة في كل وقت

جمعية ليبية للدعوة للإسلامية

جادة ومخلصة ويادراك عميق لدورها ولواقع المنطقة وظروف الجاهل ونفسيتهما ، هي اقدر الوسائل للحفاظ على الروح الديني والمبادئ الدينية والشخصية الحضارية الاسلامية للمنطقة .

ونامل للجمعية الجديدة تواجها موفقا باذن الله .

بعد فترة ان يتحدث المرء عن اي وجود للروح الاسلامية في المنطقة . اذا فان بعث الروح الاسلامية من جديد واحياء جذور العقيدة وتوعية الجاهل وتنقيتها بمبادئ العقيدة والدين الاساسية مسألة في غاية الاهمية . والجمعيات الاسلامية النشطة التي تعمل وفق برنامج علمي واع وبروح

يوجد القاريء - على هذه الصفحة - خبرا مفاده ان مجلس الثورة الليبي قد اتخذ قرارا باتشاء مؤسسة اسلامية جديدة اوكل اليها مهمة القيام بتنفيذ مقررات مؤتمر الدعوة الاسلامية خصوصا فيما يتعلق بنشر القرآن الكريم وتعاليمه واداب اللغة العربية ، وان الحكومة الليبية قد سخرت لها من الامكانيات والتسهيلات ما يمكنها من القيام بواجبها دون عوائق . كما ترك لها الخيار في انشاء فروع لها في كل بلد تراه مناسبا لنشاطها . وفي تاريخ سابق من نفس الاسبوع اتخذ مجلس الثورة الليبي قرارا بمساعدة المسلمين الاثريتين في كل مكان وتقديم كل عون يحتاجونه لدعم الوجود الاسلامي في افريقيا والذي يتعرض لأمارات تصفية نشطة ومدعومة .

وهذه القرارات تستحق ان يتدارسها المراقبون . وانصافا للحقيقة فان المسلمين لم يتعمدوا مثل هذه المبادرات « الفوتية » في خدمة القضية الاسلامية ، ونحن حينها نرى ليبيا تهتم بنشر القرآن الكريم وآدابه وينشر لغته العربية وبمساعدة المجتمعات الاسلامية المستضعفة في افريقيا نرجو ان يكون « الاسلام » ونشره ... والالتزام به عقيدة وشريعة موضع اهتمام كل المسؤولين عن الشعوب الاسلامية .

والواقع فقد اصبح النشاط الديني الذي تقوم به مثل هذه الجمعيات اكثر اهمية وجنوى من النشاط السياسي ، ذلك ان المنطقة الاسلامية تمر بمرحلة تغير حضاري خطير . وقد بدأت الجذور الدينية ترتجج تحت الضغط الحضاري الغربي واخذت الشخصية الاسلامية تفسخ وتذوب ، حتى ان الحديث عن حكم اسلامي او - بتعبير ادق - شكل اسلامي للحكم اصبح يبدو - في نظر المستغربين - اقل ملامعة لظروف المجتمعات الروحية والاجتماعية والفكرية ، وهو بلا شك واقع خطير . واذا ظلت المجتمعات الاسلامية في هذه الحالة فانه من العسير

السعودية تبني القرى لتوطين الرحلي جنوب السودان

السوداني هم افارقة اصلا بما يدعم العلاقات العربية الافريقية اكثر واكثر لمصلحة التقدم الاسلامي والقضية العربية ولقطع الطريق امام القوى المعادية للعرب في افريقيا .

المسلسل الدامي في الفلبين

ذكرت الانباء الواردة الى مانيلا ان ١٣ مسلما قد قتلوا على يد رجال مسلحين ذكر انهم من المسيحيين . وقالت هذه الانباء ، ان المجازر الجديدة ضد المسلمين وقعت في مدن مختلفة من مقاطعة زامبوانجا دل سور - في جنوب الفلبين . واضافت الانباء ان مزارعين مسلمين قتلوا بينما كانوا يجمعون الاخشاب وقتل سبعة آخرون على ظهر قارب . وقالت ان اربعة مسلمين آخرين قتلوا اثناء عملهم في احد حقول القمح وذكّرت الانباء ان القتل فوق القارب لم يتم التعرف عليهم . وذكر احد الناجين من مجزرة جمع الاخشاب قد سالوا العاملين ان كانوا مسيحيين ثم اطلقوا النار عليهم بعد ان اجابوا بالنفي والمعروف ان المسيحيين يشنون حرب اباداة ضد المسلمين في جنوب الفلبين طوال العامين الماضيين . ولم تتوقف هذه المجازر على الرغم مما وصف بمؤثر الصلح الذي يعقد في المنطقة حاليا .

ذكرت الانباء ان المملكة العربية قد تطوعت ببناء ثلاث قرى في جنوب السودان مساهمة في مشروع توطين اللاجئين السودانيين العائدين الى مناطق الجنوب بعد ان توقفت العمليات العسكرية بين المتمردين والحكومة السودانية . وهذا الخبر له دلالاته الهامة :

● فهذه الخطوة الكريمة من قبل الملكة العربية السعودية هي خطوة عملية في طريق الوحدة العربية الاسلامية التي طالما ظلت مجرد شعارات كلامية لم تتأكد باى خطوة اخوية صادقة من هذا النوع ، ولم تدعم بمشاركة فعلية في حل مشاكل الاشقاء بالعون الفعلي . * ان المساعدات الاخوية غير المشوبه بالفرض الاستعماري مثل هذه الخطوة كريمة بان تحمي ارادة الدول العربية الفقيرة من الضغوط الخارجية والاسر السياسي الاستعماري الذي يسعى للتحكم فيها عبر مساعداته المشروطة والموجهة .

ولعل الاستعمار يحاول الان عن طريق المساعدات ان يحول اتفاقية جنوب السودان الى مشكلة سياسية جديدة بالنسبة للقطر السوداني . بأن يحمل الجنوبيين على الاعتقاد بان الدول الغربية هي وحدها التي تقدم لهم العون وتبني لهم القرى وتقدم الخدمات الضرورية .

* كذلك فان هذه المساعدات تقدم اساسا لقطاع من المجتمع

اصدر مجلس قيادة الثورة قانونا باتشاء جمعية الدعوة الاسلامية - هيئة خاصة ذات نفع عام منحت الشخصية الاعتبارية المستقلة ومقرها مدينة طرابلس - وتقول وكالة الانباء الليبية التي نشرت القانون ان هذه الجمعية الجديدة حلت محل - الهيئة العامة للدعوة الاسلامية - في جميع حقوقها والتزاماتها وما يكون مخصصا لها من اموال .

واعنى القانون هذه الجمعية من جميع الضرائب والرسوم ، كما ضمن لاموالها الحريا الكاملة من جميع قيود النقد المالية والصرفية ولا يجوز الحجز على اموالها او تملكها بالتقادم او كسب اي حق عين عليها . واجاز القانون للجمعية انشاء فروع لها في الدول الاخرى كلها اقتضت الحاجة ذلك .

واشار النظام الاساسي للجمعية المرافق للقانون الى ان من بين اهداف الجمعية العمل على تنفيذ قرارات مؤتمر الدعوة الاسلامية الذي عقد في العام الماضي . ونشر اللف العربية بجميع الوسائل بوصفها لغة القرآن بما في ذلك مطالب الدول الاسلامية بجعلها اللغة الرسمية وكذلك تفسير القرآن الكريم تفسيراً مشتركاً مع علماء التفسير مع علماء متخصصين في فروع العلم وتقنين التشريع الاسلامي ثم مواد محبوبة بحيث لا تلتزم مذهباً معيناً . وتنظيم دراسات لاعداد دعاة مؤمنين مثقفين من مختلف البلاد الاسلامية . وتتكون اموال الجمعية من تخصصه لها الدولة سنوياً وقد تخصصه لها البلاد الاسلامية ومن التبرعات والهبات والوصايا وبيع الاوقاف الصادرة من الامراء والهيئات والتي يقبلها مجلس الادارة

العالم الاسلامي .. لا تنقصه .. الكفاءات العالمية

شاهقة تصل الى اكثر من
١٤٠٠ قدم بتكاليف اقل بكثير
من تكاليف البناء التقليدي وهذه
النظريات تعرف بـ

Tuber and modular design

● ولد فضل الرحمن خان في
مدينة دكا بباكستان الشرقية
عام ١٩٣٠ وحصل على شهادة
البكالوريوس في الهندسة
المدينة من كلية البنغال الهندسية
ثم سافر الى الولايات المتحدة
الامريكية عام ١٩٥٢ والتحق
بجامعة إلينوى في مدينة اربانا
حيث حصل على شهادة
ماجستير في الميكانيكا التطبيقية
ثم ماجستير ودكتوراه في
الهندسة .

وفي عام ١٩٥٧ عاد الى
باكستان الشرقية حيث قام
ببعض الاعمال الاستشارية
ثم اصبح رئيسا للمهندسين في
هيئة كراتشي للتنمية . ولكنه
سرعان ما غرق في العمل
الاداري الذي ابعده عن شئون
الهندسة والتصميم فترك العمل
في الباكستان وسافر الى
امريكا حيث عمل لدى احد
كبرى شركات التصميم
الهندسية في الولايات المتحدة
الامريكية .

مسلم باكستاني يصمم أعلى العمارات في العالم

الرحمن خان مسلم من
الباكستان هاجر الى الولايات
المتحدة الامريكية عام ١٩٦٠
وأصبح مواطنا فيها .
هذا المهندس المسلم هو
صاحب النظريات الحديثة في
هندسة المباني العالية التي
مكنت الانسان من الارتفاع
بالممران راسيا الى ارتفاعات

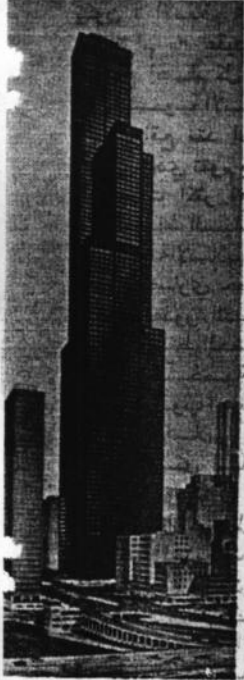
١٠ فبراير ١٩٧٢ . والتي
وضعت صورته على الغلاف
باعتباره رجل العام بالنسبة
للانشاء .
● ومصمم أعلى عمارات
العالم هو الدكتور فضل

الرحمن خان مسلم من
الباكستان هاجر الى الولايات
المتحدة الامريكية عام ١٩٦٠
وأصبح مواطنا فيها .
هذا المهندس المسلم هو
صاحب النظريات الحديثة في
هندسة المباني العالية التي
مكنت الانسان من الارتفاع
بالممران راسيا الى ارتفاعات

١٩٧٠

١٩٦٨

١٩٦٥



اليمن الإسلامي في نظر صلاح البيطار

بنيت في مدينة نيويورك عام ١٩٣١ - بمائتي قدم .

أما ثاني أعلى عمارة في العالم فهي « المركز التجاري العالمي » بمدينة نيويورك ويبلغ ارتفاعها ١٣٥ قدميها وإن لم يتم بتصميمها فضل عبد الرحمن نفسه لكنها صممت وفقا لنظرياته .

وإذا كان فضل الرحمن يعتبر ظاهرة جديدة في عالم الهندسة والتصميم فهو بلا شك ظاهرة تحل أكثر من دلالة بالنسبة لمستقبل الشرق الإسلامي ونهضته .. وإذا أخذنا في اعتبارنا الكثيرين من أمثال فضل الرحمن من المسلمين الذين نبغوا في مجالات مختلفة بحيث أن أمريكا والدول المتقدمة تعتمد عليهم اعتمادا كبيرا في أخطر البرامج العلمية ، فيمكننا التقرير بأن المسلمين يملكون من الكفاءات العلمية الحديثة ما يملأ نفوسهم ثقة وإيمانا بمستقبل ناهض ومتنوع - وأن النبوغ العلمي ليس وقتا على غيرهم بل لعل الخصائص الأخلاقية التي يمتازون بها عن غيرهم تجعلهم في مركز التثوق على الآخرين .

لكن - مع الأسف البالغ - فإن الأمر والنهي وصلاحيه التوجيه والتغير أصبحت من نصيب فئات لا تكثر لامر النهضة والتقدم بتاتا .. لذلك فإن أمثال الدكتور فضل الرحمن يلاقون من الإهمال حينا والاضطهاد أحيانا ما يكبل طموحهم فيضطرون للرحيل لتصبح كفاءاتهم ومقدراتهم في خدمة الآخرين كيف يمكن أن تنهض إذا ما دأبت سياستنا هي تقييد الطموح وخلق معنويات الإفراد وليس تشجيعها ؟ لاشك أننا بحاجة إلى رصيد هائل من الأخلاق نتعلم منه الإخلاص لأوطاننا وشعوبنا وذاتيتنا ونتعلم منه المسؤولية تجاه العالم الإسلامي والأمة الإسلامية ورتقيها، حتى يمكننا - بالأخلاق مع التقدم العلمي - أن نحقق النهضة المنشودة .. والأنا علمنا - دعائم النهضة - ستتفق عبرياتهم فقط في بلاد الغرب كما يحدث الآن .

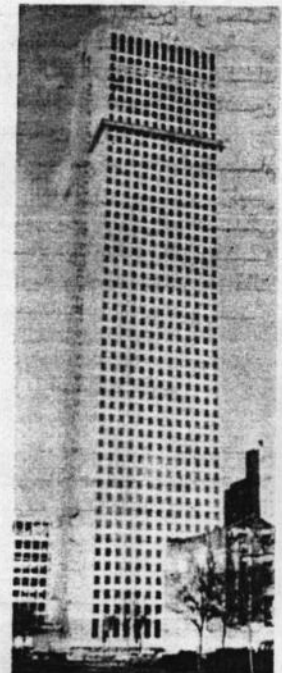
● بدأ عمله كمساعد مهندس في الإشراف على بناء عمارات منخفضة الارتفاع . أما الآن فهو أحد الشركاء في الشركة الهندسية التي يعمل بها .

● أول عمارة صممها فضل الرحمن وفقا لنظرياته الهندسية هي عمارة « جون هانكوك » بمدينة شيكاغو والتي تتكون من « ١٠٠ » مائة طابق ويبلغ ارتفاعها ١١٠٥ قدم واكتمل بناؤها عام ١٩٦٥ وهي خامس أعلى بنايه في العالم .

● ثم قام بعد ذلك بتصميم بنايه أخرى لشركة ستاندر للزيت في مدينة شيكاغو أيضا ويبلغ ارتفاعها ١١٣٦ قدم وهو رابع أعلى بنايه في العالم . ومؤخرا قام بتصميم أعلى عمارة في العالم وتسمى عمارة « سيز » في مدينة شيكاغو . وتتكون هذه العمارة مخترقة السحاب من « ١١٠ » طابق ويبلغ ارتفاعها ١٤٥٠ قدم ومساحة قاعدتها ٢٢٥×٢٢٥ قدم وتكلف بناؤها ١٥٠ مليون دولار .

وعمارة « سيز » هذه تعلق العمارة المشهورة « بناطحة » السحاب - والتي

١٩٧١



صلاح البيطار أحد الذين أرادوا أن يدفعوا بالامة العربية « الى الامام » على أسس حضارية غربية عن واقعا ، فاصطدم بالواقع والفطرة . وهو أحد حكام ما قبل النكسة في سوريا ولعل تصويره قد انعكس أخيرا كما يبدو .. من آخر كتاباته عن اليمن :

« وسط ذلك التنوع الجغرافي الرائع يجابهك ثبات التاريخ القديم على قممه وجبروته . فالماضي هنا ينقل بكتله الحياة العامة والخاصة والإسلام ينشر تقاليده وطوقه في داخل النفس وفي الطبيعة الاجتماعية . والجامع هنا هو المحور والمقر والمرجى تشد السكينة والطمأنينة في بيت الله ، وهو أيضا مهرب الإنسان من وحدته ووحشته ومأساته للبحث عن حقيقة ذاته وعن حقيقة الوجود، ومن مشاكل اليوم وربما عند البعض من مشاكل الوطن .. وهو للأطفال مدرسة (كما في الجامع الكبير في صنعاء) ومرتع يملؤون صحفه المكتشف ضاحكين فرحين ، تعلو وجوههم أسرار البشر ويعيشون طفولتهم كما لا يعيشها أي طفل عربي في البلاد الأخرى .

وينتأى لك المجتمع اليمني وهو في المدن مجتمع رجال لا أثر فيه للمرأة وأن كان للمرأة الخفية في البيت ، كزوجة وأم ، أثرها في تكوين الرجال بوصفها الحجر الأساسي في الأسرة ..

ودمعت عيناى وأنا أشاهد مهارة الفتيات العاملات وهن يدخنن في سباق مع حركة المفازل من خلال وجه ملث لا يبدو منه غير ما يكشفه ..

● سواء تحسر صلاح البيطار على تغفل الإسلام في اليه - وطبع الناس هناك - عا الرغم من انحرافات التطبيق بطابعه وصيغته .. سوا تحسر الرجل على ذلك .. سجل ظاهره قائمة - مجرد تسجيل - فإن المعنى الكبير الذي ينبغي أن يتوقف عنده كل الذين يريدون أن يتعاملوا مع شعوب هذه المنطقة هو أن الإسلام عريق في هـ الشعوب وانهمفتاح شخصية .. ولغتها المفهومة الميسرة أن كل الزعماء .. والنا الذين يتجاهلون هذه الحقا يجدون أنفسهم معزولين عـ هذه الشعوب .. هم في و .. وهي في واد آخر .. أن عراقا الإسلام في هـ المنطقة أرسخ من كل المحاولا الفاشلة التي أرادت - و تزال تريد - أن تمسح بلاد بأخطار غازية قادمة من الغرب .. أو الشرق .. وصحيح أن شعوب هـ المنطقة مختلفة .. ولكن الحل ليس « تكبرها » بالإسلام . وسلخها منه .. الحل الصحيح الواقعي المعقول هو الاجتهاد في صيغ جديدة للتطبيق الإسلامي تنهض بهذه المجتمعا والشعوب نهضة قوية عمية على أسس راسخة - مقوماتها وأصالتها وعقيدتها وقيمتها ..

تجربة السودان عام ١٩٦٨ (الجزء الثانية)

الشريعة الإسلامية
هي المصدر الأساسي

١١٣ - الشريعة الإسلامية
هي المصدر الأساسي لقوانين
الدولة .

١١٤ - يعتبر باطلا كل نص في
اي قانون يصدر بعد اجازة
هذا الدستور ويكون مخالفا
لاي حكم الكتاب والسنة الا اذا
كانت تلك المخالفة قائمة في
جوهرها قبل اجازة الدستور .
١١٥ - على الدولة ان تصدر
من التشريعات ما تعدل به
جميع القوانين التي تعارض اي
حكم من احكام الكتاب والسنة
وما تنفذ به احكام الشريعة
التي كانت معطلة على ان تصدر
تلك التشريعات بالتدرج الذي
تقتضيه الضرورة وفق ما يري
المشرع .

١١٦ - تجاز مشروعات
القوانين وفقا للاجراءات التي
نص عليها اللوائح الداخلية
للجمعية الوطنية .

١١٧ - ترفع جميع مشروعات
القوانين التي تجيزها الجمعية
الى رئيس الجمهورية للتوقيع
عليها .

١١٨ - تصبح مشروعات
القوانين التي اجازتها الجمعية
نائونا نافذا عندما يوقع عليها
رئيس الجمهورية او اذا مضى
شهر بعد رفعها اليه ولم يوقع
عليها ولم يردها الى الجمعية .
١١٩ - اذا ردت رئيس الجمهورية
شروع قانون اجازته الجمعية
نعليه ان يشغله ببيان اسباب
الاعتراض فاذا اجازته الجمعية
مرة ثانية بغير تعديل وبغلبية
جميع اعضائها اصبح قانونا
نافذا .

١٢٠ - يجوز للجمعية بموجب
ناتون ان تفوض الى رئيس
الجمهورية او الوزراء او هيئة
هيئة سلطة اصدار اي اوامر
او مراسيم او لوائح او اي
احكام فرعية اخرى تكون
ما فوق القانون .

١٢١ -

١٢٢ - تمارس محاكم القضاء
سلطة تطبيق القانون وتضيق
شئون العدالة .

منذ اسابيع استعرضت « المجتمع »
تجربة التقنين الاسلامي في ليبيا التي
صاغها وفصلها الفقيه الاسلامي المعروف
الاستاذ علي علي منصور .

و في الاسبوع الماضي تناولت الصحافة
العربية - اخبارا وتعليقا - ما تردد عن
قرب تغيرات دستورية محتملة في السودان
الشقيق .

ولقد عثرت « المجتمع » على « تجربة
دستورية » سودانية - صيغت عام ١٩٦٨ -
وضحت فيها الصبغة الاسلامية - نصا
وروحا -

ولان هذه المجلة حريصة على تقديم الخير
للمسلمين في كل ارض .. وحريصة على أن
يسعد الناس بشرع الله .. وهده تنشر
نماذج من

هذه التجربة تعميما للنفع ... والخير

العليا الشرعية في حالة القضاء
الشرعيين .

١٤٦ - يعين رئيس الجمهورية
رئيسا لمحكمة الاستئناف العليا
المدنية من بين اعضائها
بالتشاور معهم ويسمى رئيس
القضاء كما يعين من بين اعضاء
محكمة الاستئناف العليا
الشرعية بالتشاور معهم رئيسا
لها ويسمى قاضي القضاء ونائبا
له ويسمى مفتي السودان .

١٤٧ - يؤدي قضاء محكمة
الاستئناف العليا المدنية وقضاة
المحاكم العليا المدنية عند
تعيينهم اليهن التالية امام
رئيس الجمهورية :

« قسم بالله العظيم ان اخلص
للدستور السوداني وقوانينه
وان اؤدى واجبي دون خشية
او تحايلا » .

١٤٨ - قضاة عدلا مائتس عليه
في المادة (١٤٥) تعين محكمة
الاستئناف العليا المدنية والقضاء
المدنيين كما تعين محكمة
الاستئناف العليا الشرعية
القضاء الشرعيين .

١٤٩ - القضاء مستقلا
لاسلطان عليهم في اداء
اختصاصاتهم لغير القانون .

١٤٢ - اذا لم يجد القاضي
نصا تشريعا يستنبط اصول
حكمه من مبادئ الشريعة
الاسلامية ونظرياتها العامة
ومما لا يعارضها من قواعد
العدالة والوجدان السليم .
١٤٣ - جلسات المحاكم علنية
الا اذا قررت المحكمة جعلها
سرية مراعاة للنظام العام او
الاداب او مقتضيات الامن .
١٤٤ - تتألف الهيئة القضائية

من قسمين منفصلين هما :
القضاء المدني . وتقوم على
رأسه محكمة الاستئناف العليا
المدنية . والقضاء الشرعي .
وتقوم على رأسه محكمة
الاستئناف العليا الشرعية .

١٤٥ - قضاة محكمتي
الاستئناف العليا ومفتشو
المحاكم وقضاة المحاكم العليا
يعينهم رئيس الجمهورية بعد
التشاور مع محكمة الاستئناف
العليا المدنية في حالة القضاء
المدنيين ومع محكمة الاستئناف

١٤٩ - يحدد القانون عدد
القضاة ويفصل شروط خدمتهم
وترقيتهم وتقاعدهم وتأديبهم
وعزلهم مع مراعاة احكام هذا
الدستور .

١٥٠ - يحدد القانون شروط
الخدمة للموظفين غير
القضائيين التابعين للهيئة
القضائية .

١٥١ - يحدد القانون شروط
الخدمة للموظفين غير
القضائيين التابعين للهيئة
القضائية .

١٥٢ - تولى كل من محكمة
الاستئناف العليا المدنية ومحكمة
الاستئناف العليا الشرعية
الاشراف الاداري على القسم
التابع لها .

١٥٣ - يجوز لاجزاء محكمة
الاستئناف العليا ومفتشي
المحاكم الشرعية وقضاة المحاكم
العليا الاستقالة من مناصبهم
كتابة لرئيس الجمهورية ولا
يجوز عزلهم الا بأمر من رئيس
الجمهورية يصدر بناء على
توصية اجيزت في الجمعية
الوطنية باغلبية ثلثي جميع
اعضاؤها او بناء على توصية

من جميع اعضاء محكمة
الاستئناف العليا المدنية في
حالة القضاء المدنيين او محكمة
الاستئناف العليا الشرعية في
حالة القضاء الشرعيين وذلك
باستثناء اي عضو من هاتين
المحكمتين موسى بعزله .

١٥٤ - مع مراعاة احكام
هذا الدستور يتولى رئيس
الجمهورية الاشراف على
القضاء فيما يتعلق بشئون
الادارية وله ان يصدر في ذلك
التوجيهات اللازمة لتوفير
العدالة الناجزة .

١٥٥ - يقوم في كل اقليم مجلس
يسمى بالاقليم ويمارس سلطة
التشريع وفقا لاحكام هذا
الدستور في حدود الاقليم .

١٦٤ - يتألف مجلس الاقليم
من اعضاء منتخبين بالاقتراع
المباشر بنفس شروط الاهلية
التي تنطبق على اعضاء الجمعية
الوطنية وفقا لقانون

١٦٣ - يقوم في كل اقليم مجلس
يسمى بالاقليم ويمارس سلطة
التشريع وفقا لاحكام هذا
الدستور في حدود الاقليم .
١٦٤ - يتألف مجلس الاقليم
من اعضاء منتخبين بالاقتراع
المباشر بنفس شروط الاهلية
التي تنطبق على اعضاء الجمعية
الوطنية وفقا لقانون

النظام الاقليمي

• الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي لقوانين الدولة

• القضاة مستقلون .. لا سلطان عليهم لغير القانون

• تشريعات واعية تكفل استقرار الخدمة المدنية

• جوهر النظام الاقليمي .. حماية المصالح القومية للبلاد

العلاقة بين السلطات القومية والاقليمية

كل سلطة لم ينص على منحها جهاز اقليمي تستقل بها الاجهزة القومية بها في ذلك السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية .
١ - للجمعية الوطنية السيادة التشريعية الكاملة وذلك لاجل :
١ - حماية المصالح القومية للبلاد .

ب - ضمان التنسيق بين القواين الاقليمية .
ج - كفاءة القيادة والمبادرة
٢ - تجري مشاورات مع الاقاليم المعنية عندما تقدم مشروعات قوانين قومية تلغى القانون الاقليمي او تدخل في نطاق السلطات الاقليمية .
٣ - يعتبر باطلا كل قانون اقليمي يعارض قانونا قوميا سابقا او لاحقا وذلك بالقدر الذي يزيل ذلك التعارض .

لجنة الخدمة المدنية

١٩٦ - تقوم لجنة مستقلة للخدمة المدنية مؤلفة من ثلاثة اعضاء .
١٩٧ - يعين رئيس الجمهورية رئيس لجنة الخدمة المدنية وعضويها الاخرين بموافقة الجمعية الوطنية بأغلبية جميع اعضائها .
١٩٨ - يشغل اعضاء لجنة الخدمة المدنية مناصبهم لمدة سبع سنوات ويجوز إعادة تعيين اي منهم .
١٩٩ - لا يجوز عزل عضو لجنة الخدمة المدنية الا بأمر من رئيس الجمهورية يصدر بناء على توصية تجيزها الجمعية الوطنية بأغلبية ثلثي جميع اعضائها .
٢٠٠ - يؤدي كل عضو في لجنة الخدمة المدنية قبل مباشرته اعباء منصبه اليمين التالية امام رئيس الجمهورية :

وصيانة الطرق المركزية وتخطيط المدن والقرى .
ط - تطوير اللغات والثقافات المحلية .
ي - يكون لمجلس الاقليم سلطة التشريع في اي مجال تفوضه اليه الجمعية الوطنية بقانون .

الفصل الثاني : السلطة التنفيذية الاقليمية

١٦٩ - يقوم في كل اقليم مجلس تنفيذي يتولى سلطة التنفيذ في حدود الاقليم وفقا لاحكام القوانين القومية والاقليمية .
١٧٠ - (١) يعين رئيس الجمهورية محافظا لكل اقليم الشخص الذي يزيكه مجلس الاقليم من بين ثلاثة اشخاص من الاقليم يرشحهم رئيس الجمهورية او من بين ثلاثة اخرين من الاقليم يرشحهم رئيس الجمهورية اذا لم يترك المجلس ايا من الثلاثة الاول .

٢ - اذا لم يترك المجلس الاقليم ايا من الاشخاص الذين رشحهم رئيس الجمهورية في المرة الثانية في مدى شهر من تقديمهم اليه يعين رئيس الجمهورية واحدا منهم ليكون محافظا للقليم .
٣ - عند انتهاء اجل مجلس الاقليم او عند حله يظل المحافظ في منصبه حتى يعين رئيس الجمهورية خلفا له وفقا لاحكام الفترتين السابقتين .

٤ - يحدد القانون القومي شروط الاهلية لمنصب المحافظ كما ينظم شروط خدمته والحالات التي يخلو فيها منصبه بغير انتهاء الاجل .

٥ - يختار مجلس الاقليم اعضاء المجلس التنفيذي ويجوز له أن يعزل ايا منهم بقرار يجيزه بأغلبية جميع اعضاءه .

٥ - يرأس المحافظ المجلس التنفيذي .

الانتخابات .
١٦٥ - فيما عدا ما نصت عليه المادة السابقة تنظم المسائل المتعلقة بتكوين مجلس الاقليم ومدته ووضع اعضاءه بقانون ١٦٦ - عند حل مجلس الاقليم بأمر استثنائي تجري الانتخابات لاختيار اعضاء الجدد خلال شهر واحد من انتهاء حالة الطوارئ واذا لم تسمح الظروف الطبيعية بذلك ففي اقرب فرصة ممكنة .

١٦٧ - ينظم سير العمل في مجلس الاقليم كما تنظم الاجراءات التشريعية والمالية واجراءات الرقابة والمحاسبة فيه بقانون .

١٦٨ - (١) يكون لمجلس الاقليم سلطة التشريع في المجالات التالية :

١ - الادارة الاقليمية والمحلية .
ب - انشاء وادارة المؤسسات التعليمية حتى المرحلة الثانوية وفقا للسياسة التعليمية التي تضعها السلطة القومية بما يشمل المناهج والتخطيط وتحديد المولات والمستويات ودون مساس بحق السلطة القومية في انشاء معاهد للتعليم الثانوي .

ج - رعاية صحة البيئة والصحة المدرسية وصحة الامومة والطفولة والقيام بالتنظيف الصحي ومكافحة الامراض الاسواق وتدريب الماعدين المستوطنة وقابلات القرى واقامة الشفخانات .

د - تنظيم الصناعات المحلية والاسواق والرخص التجارية وتكوين الجمعيات التعاونية .
هـ - خدمات الاعلام الاقليمية .
و - تطوير السياحة واقامة المعارض والمتاحف وحدائق الحيوان .

ز - التنقيب عن الاثار دون مساس بحق السلطات القومية في ذلك المجال .

ح - انشاء الطرق المحلية

« اتسم بالله العظيم ان اخله لدستور السودان وان اود واجبي بامانة واخلاص دو خشية او محابه » .
٢٠١ - يحدد القانون مخصصات اعضاء لجنة الخدمة المدنية وشروط خدمتهم و يبرى اي تعديل لتلك المخصصات او الشروط بعد تعيينهم .
٢٠٢ - ترفع لجنة الخدمة المدنية الى مجلس الوزراء الوزير المختص توصيات في شئون الخدمة المدنية تتعلق بالمبادئ العامة التي تراعى المسائل الاتية :
(١) التوظيف والتعيين والترقية والنقل والتقاعد .
(ب) شروط الالتحاق بالخدمة او الترقية .
(ج) التأديب .
٢٠٣ - تختص لجنة الخدمة المدنية بالنظر في الاستئناف المقدمة من موظف الخدمة المدنية لرقابة قرارات مجلس التأديب ولجان الترقية والقرارات الادارية الناشئة عن تطبيق القوانين واللوائح المتعلقة بالمعاشات والمكافآت والاجازات والعلاوات والنقل وتكون قرارات اللجنة في هذه الحالات نهائية .
٢٠٤ - (١) لجنة الخدمة المدنية بالنظر في خلافات موظف الخدمة المدنية من القرارات الادارية غير التأديبية والمتعلقة بانتهاء الخدمة او الاحكام للمعاش .
(ب) ترفع لجنة الخدمة المدنية للوزير المختص توصياتها بشأن الظلمات المنصوص عنها في الفقرة السابقة ويجوز للوزير بموافقة مجلس الوزراء رفض ٢٠٥ - يجوز بموجب قانون ان تمنح اختصاصات اضافية للجنة الخدمة المدنية .
٢٠٦ - يجوز للجنة الخدمة المدنية في سبيل اداء اعماله وممارسة سلطاتها ان تطلب على اية وثائق او سجلات حكومية وان تطلب اي شخص للمثول امامها للدلاء بالبيئة اي مسألة قيد النظر .
٢٠٧ - يحدد القانون اجراءات لجنة الخدمة المدنية ووضع الموظفين لها وشروط خدمتهم ٢٠٨ - ترفع الخدمة المدنية تقريرا سنويا بأعمالها الى رئيس الجمهورية وتكون مسئولة لديه عن القيام بواجباتها وعن تصريف شؤنها الادارية .

انظر الى آثار رحمة الله

هذا التعليل لخلفية أفكار سيد .. ليس صحيحاً وأنا لا أقدر أفكاره .. وإنما أدور مع الحق

بقلم الأستاذ: محمد عبد العزيز جبر

من الماء البارد «
« وهل الإيمان إلا الحب
والبغض » كما قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم .

وبعد : فقلعه من باب التحدث
بنعمة الله علي أن أذكر مايلي
لأعبر منه الى بيان مقام سيد
رحمه الله والله المستعان :

في الخامسة عشرة من عمري
هداني ربي الى قراءة «الاحياء»
للامام الفزالي .. فكان
استاذي ومرشدي في عنفوان
مراهقتي .

ثم هداني ربي الى الامام
الشهيد حسن البنا لاني
شخصه ، اذ لم ألقه للأسف
.. ولكن في رسائله وتلاميذه
وآثاره .

فكان امامي ومرشدي ،
واكمل جوانب من نفسي كانت
تنتظر الكمال حتى اذن الله .
ثم هداني ربي الى امام
الادب العربي في القرن العشرين
« مصطفى صادق الرافعي »
رحمه الله .

وقد عرفته في كتبه وتعلمت
عليها .. فكان استاذي
الثالث .

ثم عرفت الاستاذ الجديد
الذي يكمل بناء نفسي بأمر
ربي .

وظمت فوق عشر سنين
كنت أتلطف فيها على من يملك
بإذن الله أن يقدم لي الجديد .

حتى كان يوم قدم الي فيه
كتاب « المعالم » للاستاذ
الشهيد سيد قطب ، ولم يكن

الاستاذ مجهولاً لدي فلقد قرأت
له واستمعت اليه قبل ذلك
بأكثر من عشر سنوات ، ثم

لم أقرأ له بعد ذلك لزهدني

ربون كثير فما وهنوا لما
أصابهم في سبيل الله وما
ضعفوا وما استكانوا والله
يحب الصابرين .

فأثابه الله والحمد لله ثواباً
من عنده .. بل أثاب به الاخوان
حين قدمه اليهم وهداه لهم
فكان لهم نعم المعلم بإذن الله

.. فانظر يا أخي الى آثار
رحمة الله ، وما بكم من نعمة
فمن الله .

ولعلني بالغت حتى لأخشى
أن اتهم بتقديس سيد او
الاسراف في حبه فأعني عن
أخطائه وأرجو ألا يكون الامر
كذلك ، فاني أقرأ بإذن الله

على بصيرة ، ولا أتبع بتوفيق
الله إلا ما وافق الكتاب والسنة ،
وان مما أخالف به استاذنا
الشهير - رحمه الله - على

حبي وأعجابي به - رايه في
مسألة الجبر والاختيار وتفسيره
لآيات المشية في الظلال بما
أرى أنه على خلاف مذهب

أهل الحق ، وقد كتبت في ذلك
رسالة طبع ثم صودرت حين
أراد الله أن يمسي شيء يسير
مما أصاب سيد واخوان سيد

.. فاللهم لا تفتننا بعدهم
ولا تحرمنا آخرهم واغفر لنا
ولهم .. اللهم آمين .

فلتطمئن الاخ الى أنني
لا أقدر (سيداً) حين أعلى
شأنه ولا أقص حين أزد بعض
رايه ولكنه اتباع الحق ان شاء

الله واجلال أهل الحق اجلالاً
للذين الله ، وادعوا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم

« اللهم ارزقني حبك وحب من
أحبك ، وحب ما يقرب الى
حبك ، واجعل حبك أحبالي

الاسلامية حين عمل في ميدان
العمل الحركي الاسلامي شعوباً
اسلامية او على الاقل أمسك
عن وصفها بالجاهلية .. فأمر

مسلم ايضاً .
وأما أن الواقع هو الذي
أملى عليه ذلك فغير مسلم .

وأما قول الكاتب « ومن هنا
كانت تقمة سيد على هذه
المجتمعات » فغير صحيح ..

وكم كنت أود للاستاذ نبهه الا
يتورط في مثل هذه الدعوى
فانها أولاً : لا دليل عليها ..

وثانياً : انها قد توهم أن
استاذنا سيد رحمه الله قد
غضب لنفسه واخوانه فصب

تقمته على القاعدين عن نجدته
.. وثالثاً : أن حسن الظن
بالاستاذ سيد وعظيم سماحته

وعطفه واشفاقه حتى على
اعداء دينه .. كل ذلك كان
يقضي أن لو اختلف التعليل

فكان مرد تغيير افكاره وانتقال
آرائه الى اشراق روحه ،
وطهارة قلبه ، وصفاء نفسه

وانعام الله عليه ، واصطفائه
له حين انتشله من بين براثن
الجاهلية ، وانقذه من ظلمات

الضياح فهداه الى الجماعة
المسلمة التي كان يجهل مجرد
وجودها حتى تأليف كتابه
« العدالة الاجتماعية في

يقول الاخ الكريم نبهه عند
« : واكملاً لهذا البحث
بد أن نقف على الاسباب التي
عت (سيد قطب) عليه رحمة
الله أن يصف هذه المجتمعات

جاهلية ؟! »
« لا شك أن (سيد) كان
يأقبل أن يكون اديباً
لامياً » ثم شاء الله له أن

مل في ميدان العمل الحركي
سلامي » « وكان في هذه
حلة - مرحلة انطلاق الحركة

سلامية - متأثراً بالواقع
ي يعيش فيه ، هذا الواقع
ي كان بتجاوب الشعوب

سلامية مع الحركة الاسلامية
بهذا كان يعتبر تلك الشعوب
موباً اسلامية او على الاقل

يرد في كتاباته اية عبارة
لل على أن هذه المجتمعات
تتمتع جاهلية كما فعل

ذلك ، إلا أن الظروف قد
برت على (سيد) فالحركة
سلامية قد أصابها الانحسار

بد الانطلاق ونزلت بسيد
نية اخوانه المحنة .. «
ووجد بعد ذلك هذه الامة

ب مكتوفة الأيدي لا تحرك
اكتنا في وقت يقاد فيه فلذات
باده الى المشتقة أو السجن

هيب أو المعتقل ، ومن هنا
ت تقمة سيد على هذه
بتمعات وله الحق في أن

نم « عن مجلة المجتمع
دد (١٠٠٠) للاستاذ نبهه
د ربه بها ..

في كل ما يكتب من جديد اذ أحسبه قشورا والعلم انما في بطون الكتب الصفراء فكننت أثرها على غيرها من الجديد. وحين أمسكت « بالمعالم » حسبه (كالمركة بين الاسلام والرسالية) وقد كنت قرأت منه ما ترك في نفسي اثرا يذكر ولكن من تمام نعمة الله علي ان أمسكت بالكتاب وبدأت بالمقدمة عازما ان اقتصر عليها لاتفرغ بعدها « لاعلام الموقعين » للامام ابن القيم .

ولكني وجدت نفسي اقلب صفحات الكتاب صفحة صفحة وأنا لا اكاد اصدق .. الحمد لله .. لقد وجدت استاذي الرابع .. وما تركته حتى الصباح . وأقبلت بلهفة وشوق اقرا كل ما يقع في يدي من كتب « سيد » وقد كان الحصول عليها في زمن المحنة عسيرا .. وقرأت الكثير ، وعرفت الكثير ، والحمد لله رب العالمين ..

ثم رجعت الى ميزان الشرع ازن فيه آراء سيد ، وأمضيت على ذلك شهورا حتى اطمأن قلبي الى سلامة فقهه وصحة رأيه وعمق تفكيره .. غير أنها تحتمل التأويل الخاطيء ولا يضرها ذلك واني لاشهد وقلبي مطمئن ان « سيد قطب » بلغ درجة الامامة في الدين .. فلقد جمع بفضل الله ركني الامامة بنص القرآن الكريم : الصبر ، واليقين .. وجعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا وكانوا بآياتنا يوقنون .

أما ما فهمه بعض الناس من كتابات استاذنا ونادوا به ودعوا اليه مما يخالف صريح الكتاب والسنة ، فمردود عليهم ، ولا حجة فيه لهم ، يغفر الله لنا ولهم .

وسأذكر تلك الانحرافات الفكرية التي حملها البعض وحملوها الشهيد بغير حق تمهيدا للرد عليها في العدد القادم ان شاء الله .

قالوا :
اولا : ان الجماعة المسلمة التي تعمل للاسلام . وفي عنق كل فرد فيها ببيعة للامام هي وحدها « الجماعة المسلمة » وأفرادها هم المسلمون

ومن عداهم فلا .

ثانيا : يترتب على هذا انه يجب على كل فرد ان ينضم الى الجماعة المسلمة ويباع امامها ليصح اسلامه ، وان لم يكن هناك جماعة ولا امام فيجب عليه ان يوجد الجماعة

والامام .

ثالثا : اذن ، فليس مجرد النطق بالشهادتين كافيا لدخول صاحبه في جماعة المسلمين ولكن عليه بالبيعة فان بيعته الامام شرط في تحقق الاسلام . رابعا : اذا قيل لهم من اين

القراء يناقشون موضوع السينما الكويتية

خل الحرس على الا يكون فاسدا لكي يغذي ابنائه تغذية سليمة ولكنه لا يهتم للمجلة او الجريدة التي يأخذها معه الى البيت ، هل يحتوى على صور خلعية لا ام لا او مقالات مفسدة للفكر والروح ولا يراقب ابنائه من يصادفون الى اين يذهبون مادام يقرأون !

ولو نظرنا الى هاتين البادرتين بعين التحييص والتدقيق لوجدناهما اشد فتكا بالنفس من الاوبئة والامراض الاخرى .

اننا نناشد ونهيب بكل مسؤول على هذه الافلام والبرامج السينمائية والتلفزيونية والمجلات والصحف المفسدة الهداية للقيم الاخلاقية ان يبادروا بتغيير الخطية المتبعة في عرض الافلام السينمائية والاعلامية .

ولنا عبر بالمجتمعات الغربية اذ نجدهم قد بلغوا اعلى مرتبة بالعلوم والتكنولوجيا ، وانحطوا الى اسفل في السلوك الاجتماعي ونحن نفتش انفسنا فنستورد منهم الافلام الضالة المفسدة ونندع صناعاتهم ومخترعاتهم المفيدة ونرجع ونقول لمديري السينما - والاعلام بصفة عامة - قول الامام علي بن ابي طالب رضي الله عنه « التدبير قبل العمل يؤمنك من الندم ، ومن استقبل وجوه الاراء عرف مواقف الخطا » .

« استجيبوا لربكم من قبل ان ياتي يوم لا مرد له من الله ما لكم من ملجأ يومئذ وما لكم من نكير » .

صدق الله العظيم
فؤاد عاشور

استجابة الى الدعوة ناقشه اوضاع السينما الكويتية في العدد ١٠٠ الثلاثاء الموافق ٢ ربيع الثاني سنة ١٣٩٢ هـ ارجو نشر هذا المقال عن هذا الجهاز الاعلامي المؤثر في حياة الافراد وسلوكهم مما لا شك فيه ان للسينما والجهاز الاعلامي دورا رئيسيا في نوعيه المجتمع وناثيره واضح في سلوك الافراد ، ولكن اذا اسيء استعماله فان نتيجته العواقب غير الحميدة .

وينصور البعض ان ارتفاع المستوى الثقافي والتقدم في المدنية قادر على التخفيف من حدة الفرائز الفائرة والاخذ بيد الانسان الى الفضيلة والكمال غافلين عن ان قوة التمدن المادية « السلم المتمدن لعريشان » عاجز عن الوقوف امام تيار الفرائز بحيث انها عندما تثور ويشند ضرامها وتندفع كسيل جارف تدع العلم والعقل كقطع الخشب والحجارة التي تتخلع لأول صدمة فتتهوي الى اعماق الوادي .

وهنا تقع المسؤولية الاولى على عاتق المسؤولين عن هذا الجهاز الاعلامي الفعال . ونجد في نفس الوقت اذا ما سمع نيا بانتشار وباء مثل الكوليرا مثلا فان المسؤولين يدعون الناس للتطعيم ضد هذا الوباء فليماذا ان يسمح لدور السينما ان تبت سبومها لتدمر نفسه الانسان واخلاقه فتزعر بذورها السيئه في النفوس وتنبو مع الوقت والزمن فتكون النتيجة السيئة هي تكوين جيل منحط خلقيا وفكريا .

رب الاسرة مثلا يذهب الى السوق ليشتري طعاما ويحرص

اتيم بهذه الاسرار قالوا م الكتاب والسنة مباشرة ، لا ثقة بما في بطون الكتب الصفراء مع وجود الكتاب والسنة .

خامسا : وشهادة ان لا الا الله تتضمن توحيد الربوبية وتوحيد الالهية . اما توحيد الربوبية فمعني ان الله وحده هو المنفرد بالخلق ولا يكفر هذا القدر من الايمان لدخول صاحبه في عداد المسلمين بل ينبغي ان يضيف اليه توحيد الالهية وهو افراد الله تعالى بالعبادة والطاعة والتسريع .

قلت ! وهذا حق غير انه قالوا : اذا لم يفهم قائل لا الا الله معناها الذي ذكرنا ف يتحقق ايمانه حتى يفقهه وقالوا اما اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكانوا يفهمو معناها ومقتضاها بفطرتهم العربية الاصلية بمجرد تلقاها سادسا : قالوا : التسبيح ليس باكرام ، فلا يحل ان يسجن في سبيل دعوتك ان يؤسجنيه بسبانه تخلفا معناه فيه لان تأييدهم كفر والكاذب مع اطمئنان القلب بالانذار لا يحل الا بالاكراه والاكراهة متحقق بالسجن وبالتالي قد ابد فقد كفر والعباد بالله .

ولقد كادت تستشري هذه الفتنة العمياء الا ان ارحمته ومنايته بدعوى والدعين اليه فقيض لها قضى المرشد الاستاذ حسن الهضي فاطفا باذن الله تارها ومح آثارها وتعصب نفر يس يزبدون عن العشرين بقليل وتمسكوا بآرائهم وزعموا ان تلقوا ذلك مشافهة من الالة سيد رحمه الله واستاذنا نعلم يقينا ارفع من ان يد بعث هذه الآراء الى نفوس لا تقوم بهم الحجة ولا يطم لهم قلب .

وسأذكر في العدد القادم شاء الله ما يحضرني من فضيلة المرشد على شططهم ما يفتح الله به علي من براه تنفي دعواهم . والله المستول ان يجمع هذا العمل خالصا لوجهه و ينفع به عباده وكاتبه لا ينفع مال ولا بنون الا من الله بقلب سليم .

والحمد لله رب العالمين

كيف نحسوا وكيف سقطنا ؟

بقلم الأستاذ: عبد الحليم عويس

متناذبون فكرا ومنهج حياة ؟
وأعرفنا لماذا يجمع هذا الجزء من
العالم بكل التيارات الصاخبة
المستوردة ؟ .. بمن يسمون
انفسهم اليمين ، ومن يسمون
انفسهم اليسار ، ويمين اليمين
ويسار اليسار ، ووسط اليمين ،
ووسط اليسار . وهناك
الاشتراكيون ، والليبراليون ،
والفوضيون ، والقوميون ...
وهلم جرا ...

وباسم اللعبة البراقعة
تتعاش هذه الاجناس .. باسم
ما يدعى بالحريية ... او
بالديمقراطية .. والبرنامج
يقول في هذا الصدد :

« ان كلمة الحرية » ١ « ترجع
بالمجتمع في نزاع مع كل القوى
حتى قوة الطبيعة وقوة الله »
(ص ١٢٠) وهو يوضح المعنى
الحقيقي الذي يجب ان توضع
في اطاره كلمة الحرية ، وهو
الآطار الذي ستضع فيه دولة
البرنامج المنظرة كلمة الحرية .
يوضح البرنامج هذا الاطار
اللائق بالحرية .. فيقول :

« يمكن الا يكون للحرية ضرر ،
وان تقوم في الحكومات والبلدان
من غير ان تكون ضارة بسعادة
الناس ، لو ان الحرية كانت
مؤسسة على العقيدة وخصية
الله وعلى الاخوة والإنسانية »
(ص ١٢١) .. وهذه الطوائف
التي ستلوك هذه الشعارات
البيغائية وتصل عن طريقها
الى الحكم ، لن تكون بالطبع
طوائف متعلمة خبيرة بحركة
التاريخ وسنن الله في الكون ،
بل هي مجرد ادوات غبية تقول
ما لا تعي ، وتتجه اتجاهها

لا يحتاج الى نكاه في فهمه ...
لكن ما الحيلة وقد واجه عالما
لا يحاول ان يفهم ؟ !

في الصفحة الاولى من
البرنامج ... يحدد اسلوب
العمل دون مواربة : « خير
النتائج في حكم العالم ما ينتزع
بالعنف فليتكلم الحمقى كيف
شاعوا وليدبجوا المقالات
العريضة ، وستوف يساعدهم
البرنامج على الكلام ، وسيفهمهم
بالكلمات المطاطة غير المحددة
التي تشبه ان تكون سبابا ..
سيرج بينهم كلمات الثورية
والرجعية والتقدمية والفوضوية
والشيوعية والفاشية والسامية
والاشتراكية والمساواة ، وسيقود
ابطال البرنامج بعض هذه
المنقاشات لضمان تصديرها ،
وستعمل صحف البرنامج
المنتشرة في العالم كله ..
وتليفزيوناتها واذاعاتها ..
على نشر هذه الفوضى الفكرية
.. اما اصحاب البرنامج
فسيعملون فقط .

يقول البرنامج :
« بين ايدينا خطة عليها
خط استراتيجي موضح .. وما
كنا لنحرف عن هذا الخط الا
كنا ماضين في تحطيم عميل
قرون » (ص ١١٦) ..
ويقول :

« ان الجمهور الغر الغبي ،
ومن ارتفعوا من بيته لينغمسون
في خلافا حزبية تعوق كسل
امكان للاتفاق ولو على المناقشات
الصحيحة ، » (ص ١١٢)
اعرفنا اذن لماذا نحن في
عالمنا العربي والاسلامي اثبات

لاغراضنا . ولكن الفائدة التي
نحن دائبون على تحقيقها من
هذه القوة في خطة عملنا ، وفي
مركز قيادتنا ، ما تزال على
الدوام غير معروفة للعالم كثيرا
(ص ١٢١) .. وكنت كلما
سمعت الخطب الرنانة المدوية ،
والكلمات الثورية العملاقة ،
والشعارات القوية الملهتة ..
ابتسم .. ابتسم بهرارة ، لاني
اعرف مصدر هذه القوفاغنية ..
واعود الى صفحات الكتاب ..
وكلمات دوت في ارجاء العالم
الاسلامي انقلابات ، وظهرت
احزاب وجعاعات ، ومجندت
الاصنام ، وسبق العلماء
والفكرين والجهاد والمخلصون
الى المصائر التمسنة .. والى
التهديد في أبسط قواعد الحياة
... كنت ابتسم .. ابتسم
بهرارة .. واعود الى صفحات
الكتاب !

وفي عمري القصير المحدود
عاصرت على مستوى هذا
العالم العربي الذي انتهي
اليه ... عشرات من
الرايات ... عشرات من
المنقذين السذج الذين لايعرفون
انهم مجرد دمي يتحرك على
خشبة مسرح ... لم يعرفوه ،
ولم يعرفوا ادارته من مخرجين
وممولين وملقنين ... ان عليهم
ان يلعبوا دورهم وان يهبطوا
فورا ... والا فستسحقهم لعنة
الحكومة الخفية .. هكذا سحق
ستالين ، وهكذا سحق بريدا ..
وهكذا سحق عشرات غير هؤلاء
ارادوا الدورهم ان يبتد على
خشبة المسرح !
والبرنامج صريح واضمح

احسست في الايام الاخيرة
غبة ملححة في ان اعود الى
فطر كتاب - في رأيي - ظهر
التاريخ الحديث ...
لم تكن هذه اول مرة التقى
بها معه ... فمن قبل .. كنت
تقي به كثيرا بل كنت احرص
لى صحبته .. لاني من خلاله
.. كنت اعرف ما يدور حولي
ن طريق معرفته الشيء بضده
.. كما يقول المنطقيون -
وكنت كلما تجددت موجبات
صخب من حولي اعود اليه ..
يود اليه لاري بعين البصر ..
بم البصر المجرد - ما هو
ان اليوم .. وما سيكون
- تقديرا - بعد شهر او سنة
.. كنت اعتقد ان البرنامج
ذي يطرحه هذا الكتاب .. هو
نائج عمل لا بد من تنفيذه ..
لو ابعد العالم كله ، وكنت
مقتد ان المنطقة التي اختارها
برنامج لتنفيذ أكبر خطواته ..
نطقة فراغ لن تحاول ايسة
تاومة او رد فعل بايقات هذا
برنامج عند نقطة معينة ...
فلا عن ان هذا البرنامج
سه يحتاج الى مهارة شديدة
نكاه غير عادي من مقاوميه ..
الا فانه سيؤولون في سباب
ضيق الذي يرسم كخطا
يوطله كلمات البرنامج ..
البرنامج نفسه يتخذى مقاوميه
.. وبصوت قوي يبرجوههم
.. يبرحوا انفسهم ، وان يلجأوا
الى اليأس .. يقول : « من
ا وماذا يستطيع ان يخلق قوة
غية عن عرشها .. ان الحفل
لاسوني المنتشر في كل انحاء
عالم للعمل في غفلة كفتاع

غريزيا مدفوعة بالقوى الخفية التي يسميها البرنامج « لغة السياسة التي تتبع خلف الأحداث والسطور » لكي تصل الى الحكم باي ثمن ولكي ترتفع عقائرها بالمرخات الفوضوية... والبرنامج الذي يساعد هؤلاء في الوصول الى الحكم... يتجه هو الى تحقيق غاية خطيرة « اذا قاد الاعمى اعمى مثله فسيستطاع معا في الهاوية... وافراد الجمهور الذين امتازوا من بين الهيئات - ولو كانوا عباقرة - لا يستطيعون ان يقودوا هيئاتهم كزعماء دون ان يحطوا الامة » (ص 116)

وبين كل هذه الفوضويات سينشر البرنامج فوضويات اخرى ضامنا لاستلاب كل الطاقات الايجابية والحية في الامة... بحيث يتقدم البرنامج واصحابه في فراغ... فالى جانب الفوضى السياسية التي ذكرناها... ثمة فوضى اجتماعية واقتصادية واخلاقية. « سنختار من بين العامة رؤساء اداريين ممن لهم ميول العبيد ، ولن يكونوا مدرسين على فن الحكم ، ولذلك سيكون من اليسر ان يسخروا قطع شطرنج ضمن لعبتنا في ايدي مستشارينا العلماء الحكماء الذين دربوا خصيصة على حكم العالم » (ص 123) .. والبرنامج يقول :

« لا تتصوروا ان تصريحاتنا كلمات جوفاء ، ولاظنوا هنا ان نجاح دارون وماركس ونيثشه قد رتبناه من قبل ، والاثر غير الاخلاقي لاتجاهات هذه العلوم في الفكر سيكون واضحا » (ص 124)

« اننا نقصد ان نظهر كما لو كنا المحررين للعمال ، جننا لنحررهم من هذا الظلم ، حينها ننصحهم بان يلتحقوا بطبقات جيوشنا من الاشتراكيين والفوضويين والشيوعيين . ونحن على الدوام نتبنى الشيوعية ونحتضنها متظاهرين باسماء ساعد العمال طوعا لبدا الاخوة والمصلحة العامة للانسانية ، وهذا ما تبشر به الماسونية الاجتماعية » (ص 127) ساكتني بعرض هذه الصفحات التي لا تزيد عن سدس صفحات البرنامج الذي وصل اصحابه الى مياه قناة السويس وازعجوا اسوار دمشق وسطخوا على الضفة الغربية واحرقوا المسجد الأقصى ، وبنوا

مستعمرات حديثة في الصحارى التي كانت قفراء بمقولنا الخاوية ونفوسنا المريضة .. وعقائدنا المتناحرة ...

وربما يكون لي لقاء آخر مع هذا البرنامج... لكن لا تقوتني كلمة قبل ان اترك القلم... ان برنامج هؤلاء الناس... قول بلا شيء... قول بالذين جعلوا من لغتهم سخرة ، ومن دينهم هدفا لكل مشبه او ملوث او خائن... وهذا البرنامج... هو اخر طبعة من طبقات التوراة ، ولن يقضي على التوراة المحرفة... الا القرآن... ولا على العبرية سوف يرميني البعض بالعنصرية والتعصب ، فالبرنامج اليهودي... تواعد بهذا... تواعد برمي كل من يقاومونه بالشعارات والعزلة ، لكي ينساح وحده في الارض بلا حواجز... فاليهودي

المتعصب تقدمي وسيد للعالم جدير بالسيادة ، اما المسلم المتسك بدينه الواعي بحقائق التاريخ فهو رجعي متخلف جدير بالعزلة والمقاومة.... هكذا قالت سطور البرنامج... وبعد ذلك تأتي كلمات القرآن... لتحل المشكلة... يأتي القرآن المعجز ، لي طرح هذه القضية كلها قضية اليهود والاسلام... ليحكي ما سيكون... وليضع الحل الوحيد... ليقول عن اليهود « وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ، ولتعلن علوا كبيرا... » ويتحدث عن المرة الثانية... الانسداد اليهودي العالمي الثاني فيقول :

« فاذا جاء وعد الاخرة ليسؤوا وجوهكم وليدخلوا المسجد كما دخلوه اول مرة ، ولينبروا ما علوا تتبيرا »

من هو؟

مسؤول عربي من دول المواجهات
يدلي بجديث صريح « للجمتمع »

- لوجاء الرسول اليوم لبدأ بتكوين فئة مؤمنة
- الدول الكبرى لا تزال تمارس اقتسام العالم
- سورة الحشر تصور صراعاتنا مع اليهود
- اليهود يريدون إقامة حضارتهم على أطلال حضارتنا
- وموضوعات أخرى ..

في العدد القادم من المجتمع

ثم يضع الحقيقة التي تؤكد انه كلما عاد اليهود الى الانسبعث الله من عباده من ينه فسادهم ويرفع راية المع والحق .
« عسى ربكم ان يرحمكم وان عدتم عدنا... وجعلكم جهنم للكافرين حصيرا » .
« ان هذا القرآن يهدي للهدى لا هي اقوم »
فهل تعلمون !!
اعني هل تريدون مقاومة اليهود حقا ؟

« (1) ان الحرية المستقلة للتحرر والهدم... والتي تنزع من الانسان حرية ضميره وعقله لتعوضه بحرية الفرائز... ونشاط افساد... اما الحر الحقيقية فلا خطر منها .
« المجتمع »

... ..

مثل واقفي من تسامح المسلمين

لماذا يعني دفاع الجامعة الإسلامية

اختلجوا في عيسى بن مريم صلى الله عليه وسلم بعد اطلاقهم على ان امه عندما جلت به لم تكن متروجة ، فزعم اليهود لعنهم الله : انه ولد زنا وقالوا على مريم بهتاناً عظيماً ، والى ذلك يشير الله عز وجل حيث يقول : « وبكره هو قولهم على مريم بهتاناً عظيماً » .

واها النصرى فلم يقل واحد منهم ، انه ابن يوسف النجار ، فنص الفقرة « ١٨ » من الاصحاح الاول من انجيل متى يقول « اما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا ، لما كانت مريم امه مخطوبة ليوسف قبل ان يجتمعا وجدت حبلى من الروح القدس » وتقول الفقرة « ٢٧ » من الاصحاح الاول من انجيل لوقا ، واسم العذراء مريم ، ٢٨ - فدخل اليها الملك وقال ، سلام لك ايها النعم عليه ، الرب معك ، مباركة انت في النساء ٢٩ - فلما راته اضطربت من كلامه وفكرت باعسى ان تكون هذه التحية ، ٣٠ - فقال لها الملك ، لا تخافي يا مريم لانك قد وجدت نعمة الله ، ٣١ - وها انت ستحبلين وتلدين ابناً وتسمينه يسوع ، ثم يقول في الفقرة ٣٤ - من نفس الاصحاح ، فقالت مريم للملاك كيف يكون هذا وانا لست اعرف رجلاً ، السخ .

فغير ان النصرى قد اخترع لهم شاول اليهودي « بولس » الزاعم بان المسيح ابن الله ولم يكن احد من الحواريين قد سنع من عيسى صلى الله عليه وسلم تقرير هذه البسوة المفترقة من يسوع المسيح .

وقد اثار برنابا في الاصحاح الاول من انجيله الى شبيب تاليفه وانه الفه لرد على شاول

البيان التصحيحي من الجامعة الإسلامية بالمدينة المتورة من اقوى الاذلة على ذلك .

● حقيقة ان المسلمين - وفي ضوء ما تقدم - هم الائمة الحقيقية على رسالات السماء .. وعلى حرمت الانبياء والمرسلين .

● وحقيقة ان موقف بعض المسيحيين منا ومن قضايا لا يصدر عن وفاء للمسيح عليه السلام بقدر ما يصدر عن التثويرات اليهودية المركزة والمستمرة من العالم المسيحي ..

اننا - نحن المسلمين - او في الناس للمسيح عليه السلام .. اما اليهود فقد قالوا فيه وفي امه الصديقة مريم . بهتاناً عظيماً .

والذين الصحيح كان يقتضي من بعض المسيحيين - الذين يقفون متناولين قضايا موقف التثويرات القاتية - ان يكونوا اكثر قرباً الىنا . واشد بصدا عن اليهود .

اما الواقع فغير هذا ..

● نهؤلاء البعض يعانقون من يؤمن بعيسى - عليه السلام - ويحبه .. ويدافع عنه !!

● وفي نفس الوقت يصادقون من يرمي سيدنا عيسى بالتمه الباطلة ويقتفد الصديقة مريم بالبهتان العظيم !! موقف مؤسف ولا شك .

يبد ان دفاع المسلمين عن المسيح وغيره من الانبياء ينبع اساساً من عقيدة الاسلام .. بصرف النظر عن اي اعتبارات اخرى .

من الجامعة الإسلامية بالمدينة المتورة - على سبيلها مثل الصلاة والسلام - اجابا البيان التصحيحي الذي بغزوات قبلت من سيدنا المسيح عليه السلام ..

ولقد اتى البيان على هذه الغزوات فاجابها بالقول صل من القران العظيم .. ومن هنا لا حاجة الى بد لي هذا المجال لكن هناك حقائق ينبغي ايرادها ..

لتركز عليها .

حقيقة ان المسلمين هم احرص الازمتين بالله على بات الانبياء واخلصهم لرسول الله جميعاً - عليهم لوات الله وسلامه - .. واقوام في الدفاع عن سمة المصطفى الاخير .. فالمسلمون يؤمنون بكل صل وكل الانبياء .. ولا يفرقون بين احد من رسله : آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون .. كل ن بالله وملائكته وكتبه ورسله . لا نفرق بين احد من رسله . وقالوا سمعنا واطعنا فغفرنا ربنا واليك صير ..

● حقيقة ان هذا التسامح الرقراق ينبع من عقيدة اسلام الشاملة .. وهو تسامح يطبع افق المسلم لسة .. والتفتح والنظرة المستنيرة .

لقد تناول عصاة من العالم - مسيحيون ويهود لا دينيون - على مقام نبينا صلى الله عليه وسلم . فلم تسع احتجاجاً من حاخامات اليهود .. ولم سمع احتجاجاً من البابا . لكن مجرد ان يمس سيدنا وصى .. او سيدنا عيسى ينهض علماء الاسلام دفاع عنها بحرارة ووعي واخلاص .. وهذا

بدون اب ، ثم قال : ولعل الذين يقولون ان له والسدا كان تجاراً هم اليهود .

واني لاشكر فضيلة الشيخ محمد بن عبد السلام ككون على كلمته القوية ، وغيرته على دين الله جزاه له خيراً ، وتامل من جميع المسلمين في مشارق الارض ومغاربها ان يكثروا من تفحص ما ينشر او يقرر من كتب في البلاد الاسلامية ، وان يعملوا على اللقاء الاضواء على ما قد يتس فيها من انساد لمعتقدات ابناء المسلمين .

والواقع ان الناس قد

واخرون والذي نشرته ووزعته دار الثقافة ودار الكتاب بالدار البيضاء ، النص التالي « ولد عيسى من مريم ببيت لحم في اسرة متواضعة حيث كان ابيه نجاراً فاشتغل معه صبياً ثم شاباً حتى انزل عليه الوحي الالهي وسنه سبع وعشرون سنة السخ .

ثم ذكر فضيلة الشيخ محمد بن عبد السلام ككون ، ان هذا ولا شك يصادم الكتاب والسنة وما علم بحديثه من الدين بالضرورة لان المعتقد الاسلامي كما هو معلوم ان عيسى ولد

تشرت صحيفة الميثاق المسيحية التي تصدر في طنجة لصرب في عدد رقم ١٤٥ من سنة التاسعة كلمة لفضيلة علامة الشيخ محمد بن عبد السلام ككون رئيس محكمة دستئناف الشرعي بفاس ذكر ما لته وجد في ص ٢١٢ من تاب « التاريخ القديم من عمور اقبل التاريخ الى الفتوح عربي » للسنة الاولى من قسم الثانوي بالمدارس اسلامية بالحرب الذي الفه سائدة ابراهيم بو طالب محمد زبير وعبد العزيز امين

بيان من الأستاذ عبد القادر شريعة المحمدي
أستاذ الأديان والفرق والمذاهب المعاصرة
بكلية الشريعة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

يقبالمدينة المنورة عن المسيح عليه السلام

فانخذت من دونهم حجـ
فأرسلنا إليها روحنا فتمثل
بشرا سويا ، قالت اني اع
بالرحمن منك ان كنت نقيا ،
انها انا رسول ربك لاهب لك
غلاما زكيا ، قالت انى يكـ
لى غلام ولم يمسسنى بشر
اك بقيا ، قال كذلك قال ربـ
هو على حين ولنجمه آيتـ
للناس ورحمة منا وكان امـ
مقضيا ، فحمله فانضوت به
مكثا قصيا ، فاجاءها المخاض
الى جذع النخلة قالت يا ليتنى
مت قبل هذا وكنت نسيا منسيا
فناداها من تحتها الا تحزنـ
قد جعل ربك تحتك سريا
وهزي اليك بجذع النخلة تسـ
عليك رطبا جنبا فكلى واشـ
وقرى عينها فاما ترين من المـ
احدا فقولى انى نذرت للرحـ
صوما فلن اكلم اليوم انسانـ
فانت به قومها تحمله قالـ
يعريم لقد جئت شيئا فريا
يا اخوت هرون ما كان ابرهـ
امرا سوعوما كانت امك بغـ
فأشارت اليه قالوا كيف نكل
من كان في المهد صبيا ، قالـ
عبد الله أتانى الكتاب وجعلـ
نبيا ، وجعلنى مباركا اين مـ
كنت واوصانى بالصلاة والزكـ
ما دمت حيا ، ويرا بوالدتي
يجعلنى جبارا شقيا ، والسـ
علي يوم ولدت ويوم اموتـ
ابعث حيا ، فلك عيسى ابـ
مريم قول الحق الذى فيهـ
يمترون ، ماكان لله ان يتخذ
ولد سبحانه اذا قضى امـ
فانما يقول له كن فيكون ، و
الله ربى وربكم فاعبدوه مـ
صراط مستقيم ، فاختـ
الاحزاب من بينهم فويل للذـ
كفروا من مشهد يوم عظيم
وصلى الله وبارك على النبـ
واله وصحبه وسلم .

يعني

- وفاء المسلمين للأنبياء... والمرسلين جميعاً
- رحابة العقيدة... وسعة الأفق الديني
- دقة الأمانة... في الحفاظ على رسالات السماء

ويعني كذلك

- خطأ المسيحيين الذين يؤثرون اليهود على المسلمين
- وخطأ موقف البابا حين ليعمت... عندما يهاجم نبينا

من بشر ، لاني بشر مولود
من امراه وعرضه لحكم الله
اعيش كسائر البشر .
أما المسلمون فيعتقدون ان
المسيح عبد الله ورسوله ،
وكلمته القاها الى مريم وروح
منها وان الله تبارك وتعالى
خلقه من غير اب آية للدلالة
على عظيم قدرته ، وانه تعالى
لا يمجزه شيء ، وكما اوجد
آدم من غير اب ولا ام ، وكذلك
اوجد حواء من غير ام ، جعل
عيسى آية كذلك كما قال عز
وجل ، ان مثل عيسى عند الله
كمثل آدم خلقه من تراب ثم
قال له كن فيكون وكما قال وانه
لا علم للساعة ويقول ان هو
الا عباد انعمنا عليه وجعلناه
مثلا لبنى اسرائيل .
وقد اوضح الله تبارك وتعالى
في محكم كتابه قصة ولادته
حيث قال :
واذكر في الكتاب مريم اذ
انتبخت من اهلها مكانا شرقيا ،

تسوء الي .
وفي الاصحاح الثالث
والتسعين منه يقول :
اجاب الكاهن ان اليهودية
قد اضطربت لاياتك وتعليمك
حتى انهم يجاهرون بانك انت
الله ، فاضطرت بسبب الشعب
الى ان آتي الى هنا مع الوالى
الروماني والملك هيرودوس
فخرجو من كل قلبنا ان ترضى
بازالة الفتنة التي ثارت بسببك
لان يقول انك الله واخر
يقول انك ابن الله ، ويقول
فريق انك نبي ، اجاب يسوع
وانت يارئيس الكهنة لماذا لم
تخدم الفتنة وهل جنت انت
ايضا ؟ وهل امست النبوات
وشريعة الله نسيا منسيا ،
ايها اليهودية الشقية التي
ضللها الشيطان ولما قال يسوع
هذا عاد فقال ، اني اشهد امام
السماء ، واشهد كل ساكن على
الارض انى برىء من كل ما
قال الناس عني من انى اعظم

الذي ادعى ان المسيح ابن الله
فقد جاء في مقدمة برنابا سايلي :
ايها الاعزاء ان الله العظيم
المعجب قد افنتدنا في هذه الايام
بنبية يسوع المسيح برحمة
عظيمة للتعليم ، والايات التي
اتخذها الشيطان ذريعة للتخليل
كثيرين التقوى مبشرين
بتعليم شديد الفكر ، داعين
المسيح ابن الله ، ورافضين
الختان الذي امر به الله دائما
مجوزين كل لحم نجس ، الذي
ضل في عدادهم ايضا بولس
« شاول » اليهودي الذي
لا اتكلم عنه الا مع الاسى وهو
السبب الذي لاجله اسطر
ذلك الحق الذي رايته .
وفي الاصحاح السبعين منه
يقول ، اجاب يسوع ، وما
قولكم انتم في ؟ اجاب بطرس ،
انك المسيح ابن الله ، فغضب
حينئذ يسوع او انتهره بغضب
قائلا اذهب وانصرف عني لانك
انت الشيطان ، وتريد ان



كتاب المخطط اليهودي (باللغة الانكليزية)

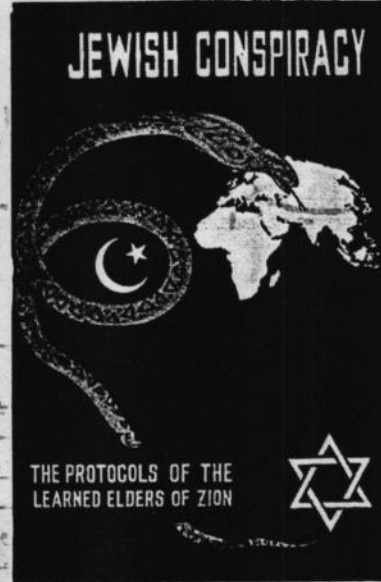
جمعية الاصلاح الاجتماعي

زعت آلاف النسخ في الكويت وبقية أنحاء العالم

جواد رفعت اتلخان وطبعته آلاف النسخ من رسالة « حقيقة نوادي الروتاري » وزعتها داخل الكويت وخارجها وذلك لما لهذه المؤسسات الماسونية من دور تخريبي في البلاد الغربية ولصلتها بالمعصود الصهيوني الائم .

ايضا رسائل شكر عديدة منها هذه الرسالة المنشورة مع هذه الكلمة والتي جمعت بها رئيس الوفد الفلسطيني في نيويورك . وساهمت الجمعية بتوزيع آلاف النسخ من كتاب (اسرار الماسونية) للمرحوم الجنرال

بعد هزيمة حزيران ٦٧ صدرت الجمعية عدة كتب هامة منها في نوعية واثنين والقاء اضاء على نطحات العدو الصهيوني فادر . طبعته آلاف النسخ من رسالة الجهاد لتوضيح احكام نال في الاسلام من اجل ان المسلمون لتحرير الارض نصبة وطرد الغزاة منها ثم طبعته رسالة « مطامع يود في البلاد العربية » ويعد كتاب (بروتوكولات باء صهيون) من اخطر نب التي تكشف خطط اليهود براية . ولذلك طبعنا ابوتو ترجم الى عدة لغات ورات جمعية الاصلاح تنامي مناهمة منها في عية ومعرفة العدو ميت ملخصا للبروتوكولات للغة العربية) واضافت اليه سائية بعدد اليهود في العالم ناء اليهود الذين يعملون بيئة الامم المتحدة م رات الجمعية ضرورة النص الكامل للبروتوكولات باء صهيون باللغة الانكليزية لتعريف العالم بالخطير يودي فطبعته عشرة الاف (الخطير يدي) باللغة الانكليزية عتها في اسيا وافريقيا واما أمريكا وكان لذلك اثر في نفوس الكثيرين وتلفت ثل شكر كثيرة من انحاء م بعد نفاذ النسخ من الطبعة ن بادرت التي طبعه عشرة ا نسخة اخرى وزعتها في مناطق عديدة فلسي م وقد تلقت الجمعية



الجهود المباركة التي تقومون بها لخدمة المجتمع العربي وخدمه قضية فلسطين . ان اماننا معركة كبيرة مع العدو ولذلك فيجب فتح عيون الشعب الأمريكي مجهودكم العظيم بطبع هذا الكتاب كان موقعا الاستراع بارسالها لانها مطلوبة منا بقرب فرصة مع تحياتي واحترامي .

اتحاء أمريكا الى الهيئات والمنظمات الهامة وقد طلبوا مني الف نسخة منها . وبعض هذه الجمعيات هي للمسلمين السود وهم مقبلون على توزيعها مألوجو التكرم بارسال لنا الف نسخة واود ان اقدم عظيم شكري وتقديري لجمعيةكم الموقرة على

رسالة من السيد رئيس الوفد الفلسطيني في نيويورك . سيادة الاستاذ الفاضل رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي في الكويت المحترم تحية واحتراما وبعد فقد وصلنا (١٥٠٠ نسخة) من كتاب المخطط اليهودي وقد وضعناها في ايدي جمعيات امريكية تخارب النفوذ اليهودي وهم يدورهم يوزعونها في جميع

اسرائيل تغزو أوروبا الشرقية

العالم الاسلامي

وحده

هو ميدان التأييد الصادق للعرب ..

لا تزال الصحافة الغربية

مهمته بزيارة جولدا مائير لرومانيا في الآونة الأخيرة وحاولت كثير من الصحف أن تحلل ما وراء هذه الزيارة وقد قارن معلق الجارديان السياسي بين هذه الزيارة وبين سياسة الانفتاح على شرق أوروبا التي تبناها ولي براندت مستشار المانيا الغربية في خريف العام الماضي والتي انتهت بعقد اتفاقية عدم اعتداء وصلاح مع الاتحاد السوفياتي .. وهي نفس السياسة التي تنتهجها واشنطن وحكومة البابا في الفاتيكان في هذه المرحلة .. هذه على أي حال إحدى النظريات التي تفسر الزيارة السريعة وغير المتوقعة لجولدا مائير على أنه من المحتمل أيضا أن تكون أول غزوة يهودية لأوروبا الشرقية عبارة عن محاولة لدفع القوى المتعادية في الشرق الأوسط لحل مشاكلهم سويا قبل أن تجبرهم الدول الكبرى على ذلك بتسوية من صنعها أثناء اجتماع القمة بين روسيا وأمريكا ..

حتى لو صدقت هذه التكهنات فإن هناك جانباً كبيراً من الحقيقة في التعليق المر الذي أدلى به محمد حسنين هيكل عن هذه الزيارة عندما قال بأن زيارة جولدا مائير لرومانيا سوف ترفع من مكانة اسرائيل وسمعتها وبالذات قبل أسابيع من مؤتمر القمة السوفياتي - الأمريكي والذي

يجب ألا يثير العنوان دهشة بالغه لدى القارئ ... فأوروبا الشرقية ليست أرضاً تقليدية للتأييد العربي كما يبدو من الدعاية والسياسات المعلنة .. فمعظم القادة المؤسسين في اسرائيل قد نزحوا من شرق أوروبا ومعظم المهاجرين الذين أقاموا الخلايا الانترائيلية الأولى ثم تحولوا بسؤولية قيام الدولة اليهودية عام ١٩٤٨ كانوا من يهود شرق أوروبا ومعظم السلاح الذي استخدم في حرب العرب ذلك الحين جاء من شرق أوروبا .. وكان الاتحاد السوفياتي هو السند القوي لقيام اسرائيل كما هو واضح من موقفه في الامم المتحدة ومن اعترافه المبكر باسرائيل .. ورومانيا تمثل التأييد السافر والمخلص لاسرائيل حتى انها شقت عصا الطاعة على موسكو اخلاصا لاسرائيل وبراغ سقطت نهالاً تحت السيطرة اليهودية قبل أن يدخل الجيش الاحمر شوارعها ويخفق « ربيع براغ » كما يقولون .. وفي بولندا (بلد بن غوريون) كاد النفوذ الصهيوني ان يعصف بالسلطة نهائياً ولعل جذوره هي التي تمكنت من اقضاء جومولكا أخيراً ... ومهما يكن فإن الابتسامة المفتحة التي نحظى بها من المعسكر الشيوعي هي كل الثمن الذي يدفعه في مقابل مصالحه الخاصة في منطقة الشرق الأوسط الاستراتيجية التي لا يمكن ان يستغنى عنها معسكر (امبريالي) كبير .. مصالح سياسية معروفة هي التي تجعل المعسكر الشيوعي يحافظ على « شعرة معاوية » معنا .. ولكن الدعم الحقيقي والتأييد الصادق غير المتحفظ لا يمكن ان نلقاه من معسكر لا تربطنا به أي جهات خضارية خصوصاً اذا كان هذا المعسكر يقوم على عقائد معينة .. ان العالم الاسلامي وحده هو ارض التأييد المخلص الصادق للقضية العربية .. لان العالم الاسلامي يعتبر - بحكم الروابط العقيدية والحضارية والمصرية - يعتبر نفسه طرفاً في المعركة ولا يمتنع بتأييده وعطفه لأي هدف استراتيجي او مصلحة استعمارية خاصة ..

والعالم الاسلامي قوة لا يمكن ان يستهان بها فهو يشكل النقل الاساس للعالم الثالث ويمكن ان يحقق عونا سياسياً عظيماً للقضية الفلسطينية بالذات .. ويمكن ان يطوق النفوذ الاسرائيلي في رقعة واسعة من العالم ويحكم الحصار والمقاطعة باسرائيل ويلحق اخطر الاضرار بسياساتها المختلفة والعالم الثالث ولا شك قوة ضاغطة - في مجموعة - لها وزن في التأثير على المعسكرات الكبرى اكبر بكثير من وزن العالم العربي واتوى من تأثير المعسكر الشيوعي المتفاهم المتسائل ..

ستكون احدي نتائجه الخطيرة اختراق اسرائيل للكتلة الاشتراكية والتي كانت من الناحية الرسمية على الاقل أرضاً تقليدية للعرب .. ومهما حدث في خلال المفاوضات مع الرئيس الروماني حول مشكلة الشرق الاوسط فلا شك ان جولدا مائير قد اخترقت بهذه الزيارة حائطاً دبلوماسياً هاماً وقد صرحت هي نفسها بأن هذه الرحلة سوف تحسن من العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي وكذلك الصين وحتى مع العالم العربي نفسه .. وهذا الكلام يؤكد ان اسرائيل تنظر الى ما وراء الطريق المسدود الذي وصلت اليه أزمة الشرق الاوسط ، أي الى الوقت الذي تستطيع فيه اسرائيل ان تفرس علمها في وسط المعسكر الشيوعي كما فعلت كل من أميركا وبون والفاتيكان ..

فان ما لم يقل عن هذه الزيارة وعن مغزاها قد يكون له أهمية كبرى .. فالانحد السوفياتي مثلاً تناول الموضوع باقتضاب مما يوحي بأنه يرحب بهذه الزيارة حتى ولو ان رومانيا من الناحية الفعلية خارج نطاق الموقف الجماعي للكتلة الشرقية في أزمة الشرق الاوسط .. وهذا ولا شك موقف مختلف تماماً من موقف روسيا من حكومة بوخارست عندما امتنعت الحكومة

اسرائيل تفز وأوروبا الشرقية ..

الرومانية في أعقاب حرب ١٩٦٧ عن قطع علاقاتها مع اسرائيل .. فهناك فرق كبير بين مباركة الاتحاد السوفيتي لتحسين العلاقات بين اسرائيل ورومانيا وبين استنكاره الشديد لموقف رومانيا في أعقاب يونيو ١٩٦٧ .

المصريون من ناحية أخرى ابداوا استياءهم وتخوفهم من ان اسرائيل تحاول أن تفتح طريقا الى الكرملين سيؤدي الى اجبار مصر على القبول بتسوية مذلة .. اما بالنسبة لرومانيا فان هذه الزيارة تعطي سياستها نحو مشكلة الشرق الاوسط فرصا مقربة .. فان الوجود الشخصي لممثل «العدوان الاسرائيلي» و (الصهيونية العالية) على ارضهم سوف يمكنهم من اقناع باقي دول أوروبا الشرقية بأنه من الممكن للدولة الشيوعية ان تكون لها علاقات طيبة مع طرفي النزاع في الشرق الاوسط . بالإضافة الى أنها ستعطي لرومانيا وضعا ممتازا للوضع الذي كانت تحضد عليه يوغسلافيا وهو تمثيل وجهة نظر الدول الصغيرة .

وقد كانت العلاقات مع اسرائيل هي الخطوة الاولى التي اتخذها الرئيس الروماني بالابتعاد عن فلك روسيا في العلاقات الدولية ولتأكيد شخصية رومانيا بين دول المعسكر الاشتراكي وفي عام ١٩٦٩ رفعت رومانيا من درجة التمثيل الدبلوماسي مع اسرائيل الى درجة سفير وفي عام ١٩٧٠ عقدت اتفاقية تجارية بين بوخارست و تل ابيب لمدة خمس سنوات .. وعلى الرغم من ان عددا من اليهود الوجوديين في رومانيا وصل الى حوالي ١٠٠ ألف يهودي فان رومانيا رفضت بشدة رأي الكرملين بأن هناك تهديدا داخليا لأمن رومانيا لوجود طابور خامس صهيوني .. ولكن يبدو ان الامور تغيرت كثيرا منذ عام ١٩٦٧ ولم يعد هناك عدم انسجام بين موقف كل من روسيا ورومانيا عندما كان هناك الأمل أمام مصر للتوصل الى تسوية سلمية بدون الدخول في حرب شاملة ..

وهذا يقودنا الى التساؤل عن حقيقة موقف الكتلة الاشتراكية من قضية العرب فمن الناحية الظاهرية الشكلية فقد ابدت السياسة الروسية وحلفاؤها الشيوعيون في أوروبا الشرقية موقفا موحدا من جهة عربية تدفع العدوان الاسرائيلي وتحمل اسرائيل كل المسؤولية في أزمة المنطقة . ولكن تحت هذا السطح السياسي الرسمي فان الدول الشيوعية بدأت تشعر منذ فترة بأن هذه السياسة أثبتت أنها باهظة التكاليف من ناحية التزامات المعونة والتسليح كما أنها سببت كثيرا من القلق والمشاكل السياسية في داخل الكتلة ذاتها .. فمن الحقائق المعروفة من لدامد طويل ان القضية العربية لا تلقى تأييدا ومساندة من شعوب الكتلة الاشتراكية كما يبدو في الظاهر .. وهذا من الاسباب القوية ورائع معارضة المثقفين واحتكاكاتهم التواتية مع السلطات الشيوعية بكثير من بلدان أوروبا الشرقية .. فان السياسة الموالية للعرب التي انتهجتها حكومة انطوني نوفوتني في تشيكوسلوفاكيا وكانت معارضة هذه السياسة احدى نقاط الالتقاء بين عناصر المعارضة وبين المثقفين التي تعاونت للاطاحة بحكومة نوفوتني في حوادث ١٩٦٨ الشهيرة التي وضعت دوشيك في منصب السلطة ، وفي بولندا تسبب موقف الحكومة المعادي (!!!) لاسرائيل الى موجة استياء واسعة مما دفع بحزبها رئيس الحزب الى السماح بما يزيد عن خمسة عشر الفا من اليهود البولنديين بالهجرة الى اسرائيل حتى ينقل نفسه من تهمة المعاداة للسامية نتيجة للحملة التي قادها المثقفون ضد سياسته .. وبناء على ذلك فان جينولدا ماير سمعها الى وضع سياسة طويلة الأمد نحو شرق أوروبا سيكون لها دلالات ونتائج كبيرة بالنسبة لاسرائيل .. فانها باستغلالها لموقف المثقفين وعناصر الحزب التي لا تحدد سياسة موالية للعرب سوف تحرم السلطات الشيوعية التي تأخذ اوامرها من الكرملين من اشتغال جبهة الطابور الخامس

الصهيوني لاضطهاد اليهود ومن ناحية أخرى ستعطي هذه العناصر الموالية لها تبريرا قويا لمواصلة الصراع داخل الاحزاب الشيوعية من أجل مساندة اسرائيل .. ولكن هناك ايضا عقبات لا يستهان بها أمام اسرائيل ، فان عناصر أخرى داخل الاحزاب الشيوعية في أوروبا الشرقية تشعر الآن ان ألمانيا الغربية لم تعد تمثل تهديدا ذا معنى خاصا بعد سياسة ويلي براندت الأخيرة وكذلك فهناك الشعور بأن الصين بعدائها الايديولوجي في بعيدة جغرافيا وكذلك لم يبق سوى اسرائيل كعدو

خارجي وحيد .. فعلى الرغم من أن عدد اليهود الآن داخل الكتلة الشرقية فيماعداروسيا لا يزيد عن ٢٠٠ ألف يهودي مقابل خمسة ملايين قبل الحرب العالمية الثانية ، فما زالت عبارة « تهويد الصهيونية العالمية ومخططاتها للسيطرة على العالم » تستعمل كوسيلة لاثارة المشاعر والمخاوف القديمة مما يثير صراعات واسعة داخل احزاب هذه الدول .. وعندما دخلت هذه الدول مرحلة التأكيد مع قوميتها ازاء السيطرة الروسية في الخمسينات استعمل العداء للسامية بطريقة ذكية لادانة

خوفهم من هذا السلاح سبب يدعونا

كلما ترددت فكرة العودة الى الشخصية الاسلامية او الالتزام بالمقيدة الاسلامية او الجئنا الى عقيدة الجهاد ، ارتفعت قلوب المستعمرين واطل على خيالهم شبح الانتصارات الاسلامية الظاهرة والهيمنة المره التي ذاقوها على ايدي المسلمين . وما كاد بعض الرؤساء العرب يردد عبارات عن « الايمان » و « الجهاد » حتى تباكت الصحافة الغربية وهددت بضياح الحقوق العربية ان (تطرق) العرب وتحدثوا عن الجهاد . ونحن نعرف لماذا يخاف الاستعمار من الاسلام لهذا الحد . فالروح الاسلامية هي روح الصدق والمسؤولية والالتزام الجاد وهي الروح التي لم يمهدها الاستعمار فيما منذ زمن وطيلة الفترة التي سادت فيها الفوغائية والفساق . صحيح ان استياء عاربا ستيور ضدنا في الغرب واذا ما برز الاتجاه الاسلامي كحقيقة واقعة في المجتمع العربي وهذا شيء لا ينبغي ان نهله او ننهمر اياه في لكن الخطورة في ان ترتفع هذه الشعارات فلا ننسك بها بضيق واخلاص حتى نقسوى باذن الله ولا نبقي ما نحرص عليه من عطف عند هؤلاء « الاصقاء » اعداء الاسلام .



كثير من اليهود الموالين لستالين في كل من بولندا ورومانيا . وفي بولندا عام ١٩٦٣ اتهم جناح من الحزب بالموالاة للصهيونية العالية ، حينما دلت تقارير البوليس على أن هذا الجناح يحاول الاطاحة بجومولكا من رئاسة الحزب .. وقد استعملت نفس الحجة عام ١٩٦٩ بواسطة جماعة هوساك عندما اتهمت دوبشك بأن حركته الإصلاحية كانت نابعة من مؤامرة صهيونية ، ولذلك فإن زيارة جولدا مائير سوف يكون لها نتائجها لتحسين موقف الحكومة الاسرائيلية في المطالبة بحقوق

متساوية لليهود من سكان أوروبا الشرقية والتخفيف من حدة الحملة الموجهة ضدهم بأنهم طابور خامس صهيوني لا يعمل لمصلحة وطنه قدر ما يعمل لخدمة مصالح اسرائيل .

ولكن الاهم من ذلك كله سيساعد اسرائيل على زيادة حجم الهجرة اليهودية من دول المنطقة لاسرائيل ، وهذه مشكلة خطيرة بالنسبة لاسرائيل والعرب طالما استمرت حالة الحرب في منطقة الشرق الاوسط فلا شك أن زيادة عددا المهاجرين سيزيد من القوة العددية لاسرائيل تجاه العرب .

بالاضافة الى « الزبيبة » التي تعلق حاجبها وتقف في منتصف جبهته ولذلك كان من الطبيعي أن يستخدم القرآن بطريقة مباشرة وغير مباشرة في الخطاب في الخامس والعشرين من ابريل في جامع الحسين في الاحتفال بالمولد النبوي .

وقد لفت الرئيس السادات آذان السامعين الى أن الرسول محمدا صلى الله عليه وسلم قد صمد بأيمان ٢٣ عاما ، وقال : « اتنا يجب أن نقف قلبا لا لتفكر في المرحلة التي نمر بها هذه الايام فهي امتحان لايماننا وصمودنا » ثم واصل قائلا : « ان القضية ليست قضية سلاح ولكنها قضية الفرد المؤمن نفسه الذي يحمل السلاح » .

واستشهد بالقرآن على ذلك بأن الله سينصر المؤمن الصابر الصادق .. وأن من أهم ما احتواه هذا الخطاب هو اشارته لاسرائيل واليهود .. وقد وعد بأن الاراضي المحتلة ستحرر من المقتصبين قبل الاحتفال القادم بالمولد النبوي ، وقد واصل هجومه على اليهود مستشهدا بالتاريخ والقرآن عندما قال بأن اليهود قد خرقوا المعاهدة التي وقعوها مع الرسول محمد « عليه الصلاة والسلام » في المدينة قبل ان يمضى على هجرته اليها ثم تلا الآية « وضربت عليهم

للتمسك به ..

وفي نفس اليوم علقت جريدة الجارديان على خطبة الرئيس السادات في المولد النبوي ، وكلمة تعليق لا تؤدي المعنى والاصح أن تقول انها شنت حملة على هذا الخطاب بالذات والسبب في الهجوم على هذا الخطاب بالذات من دون كل الكلمات السياسية التي القى بها الرئيس المصري انه في هذه المناسبة الكريمة تكلم عن الاسلام وعن أهميته في المعركة مع اسرائيل .. وكان عنوان المقالة هو « العقيدة التي يؤمن بها الرئيس المصري واثارها الخطيرة على خطاباته السياسية » والعنوان يريد أن يوحي بأن هذا السلام أي سلام الاسلام سوف يترد الى نحر صاحبه .. فماذا قال انتوني مأكدر موت عن الاسلام والمعركة مع اسرائيل ؟ - قال :

ان خطابات الرئيس المصري الاخيرة اظهرت تخوفه المتزايد

حول المجتمع المصري وعن الحاجة لاعادة التأكيد على العقيدة الدينية .. ولا شك أن الظاهرتين مرتبطتين ببعضهما أشد ارتباط .. وكثير من العبارات أمثالات بالتهديد والعنف الذي يحمل بين طياته آثارا اسلامية عميقة ومتأصلة .. وهو يهدف بذلك الى رفع الروح المعنوية والمساعدة في توضيح طبيعة المجتمع المصري المعاصر .. وخطر اتجاه يحرز في خطابه هو استعمال القرآن كدليل مقدس وتاريخي على أن اليهود شعب لا يوفق به ولا امان له .. والى حد ما فان لجوء السادات الى القرآن فيه تفسير لطبيعته الشخصية فهو رجل متدين منذ زمن بعيد وهذا واضح من بداية تاريخه السياسي حينما اختاره الضباط الاحرار ليكون همزة الوصل مع جماعة الاخوان المسلمين بقيادة حسن البنا في الاربعينات

التطبيق

العملي ..

هو

الأجدي

الدلة والسكنة .. ان هذه الفورة الحماس الاخيرة تعبر عن شعور المر بضياح المعركة الدبلوماسية من أيديهم .. ويصف المة الفرنسي « رود تسون » ه اللهجة الجديدة التي يظهر في الاسلام بوضوح بأنها تعبر « تطرف » ونزوع الى الجذر بالنسبة للحرب . ولا شك أن مخاطر هذا النوع من الخط واضح للغاية .. فخارج منط الشرق الاوسط تعتبر ه اللهجة دعابة سيئة للقضية العربية وفيها تأكيد ج وواضح النوايا للعرب .. وأكثر من ذلك وأشد خطورة أن اللجوء الى الاسا سيعمل ضد مصلحة مصر في سيجر المعركة المصرية الاسرائيلية الى مستوى غاية من العمق !! وفي خطاب أول مايو عاد نفس المنظمة الى الظهوروا بطريقة غير مباشرة فبعدة على الولايات المتحدة والاحتا الاسرائيلي تناول الرئيس المجتمع المصري عندما قال ان أول ما يجب أن يعر ويتأكد منه المجاهد من ه فان مصره الضياح « ولا ش ان هناك ضغوطا كثيرة أدت ا ظهور هذا العنصر الخطير خطاب الرئيس المصري ه فهناك قلق متزايد ه فائدة الاعتماد على الاتحاد السوفيتي .. ومن الناحية الاخرى فان حلفاء مصر ا من الدول العربية مثل ليبيا والعربية السعودية المعروا بولانهم للاسلام وعدائهم للشوعية قد ساعدوا على ه السياسة المصرية الى ه الطريق واللجوء الى ه اللهجة الاسلامية المتطرفة وان تعاضد هذه القب والتقاءها مع المخاوف ح دور موسكو قد انعش ن شعور باللجوء الى الترق القديم والتأكد على القيب الاسلامية بطريقة هستيريا مواجهة الاحتلال الاسرائيل لسيناء .. وعلى الرغم م تفهم الكثير من المراقبين ال الدوافع الكامنة وراء ه الردة الى الاسلام (!!) أنها ولا شك ستؤدي الى ت الموقف وتقعيده بالنسبة ل من العرب واسرائيل .



في مفترق الطرق

فضله ، ذا جاه وثراء عريضين
وقد غرس آماله في ابنه الوحيد
وعلق عليه امانيه بأن يكون
عضدا يشده ازره وينهض معه
بأعباء الحياة الباهظة !

ومساء ذات يوم ذهب سالم
ليزور صديقه فلم يجده ، وعلم
من اهله انه خرج مع بعض
اصدقائه وانه لن يعود الا في
الهزيع الاخير من الليل كما هو
دينه كل يوم ليلة ، فرجع سالم
بانسا قانطا ،

وفي اليوم التالي عاود سالم
زياره خالد فاعتذر اليه لغيبته،
واخبره بأن له اصدقاء في
المدينة يخرج اليهم مساء
لفرج عن قلبه الضجر المال
للحياه بالتجول في المنتزه تارة
وعلى شاطئ البحر تارة اخرى
ليستعيد نشاطه باستنشاق
الهواء النقي وعبير الازهار
العطرة ورويه المناظر الرائعة!
تتابعت الايام وقلت زيارة
سالم لصديقه الذي انغمس في
معتزك الحياه ، وانشغل
سالم بدورسه والاستعداد
للامتحان الذي يقترب يوما بعد
يوم .

كان سالم ذا طاقة محدودة
وكان ترتيبه الخامس ولكنه
داوم على اجتهاده وجده ،
فكان يراجع كل يوم ما يدرسه
ويستمع الى الاخبار ويقرأ
الجراند اليومية مع مزاولة
لعبة كرة الطائرة التي كان يطل
المدرسة فيها ،

وكان خالد اذكى من صديقه
وكان ترتيبه الثالث منذ ان التحق
بالمدرسة ، يفهم ما يلقي اليه
ويعيه وكان يستعيد كل ما
يقوله الأستاذ أثناء شرحه ،
كانه شريط مسجل ، ولم يكن من
عادته ان يراجع دروسه الا في
ايام الامتحان .

ولاحظ سالم على صديقه
بعض التغيرات ، فكان احيانا
يفتشاه النعاس عندها يلتقي



الشمس ما زالت في كبد
السماء تتابع سيرها الابدي ،
والناس في حر وفر ، لا يتقدم
حر الظهيرة ، والكل مستغرق
نينا قدر له ، وما هي الاسويحات
حتى اخذت الشمس تزحف
سوب الغرب لتختفي في
قدر امها بعد ان لعبت دورها
اليومي في الحياه ، وبدأ الناس
طوون صفحات اعمالهم ، وقد
مدهم المسير واتبعهم الحصاد
قموا شباب النهار في كسد
جد ، وكفاح وجلاد ، انها الحياه
سل وكفاح ، وعقيدة وجهاد !
وارتفع الاذان هنا وهناك ،
يمت الجوع بيت ربها حامدة
لله على نعمائه ، شاكرة
نضله ، قائنة خاشعة .

وتوجه سالم الى بيت الله
تمس فيه زاد التقوى وهداية
طريق وسعادة الحياه يعطوه
شروع وطبائنة وتكفنه
ناعه ورشا .

وبعد اداء الفريضة اتجه
سوب قلب المدينة رضي القلب
ساكن الفؤاد قرير العين هادي
لبال تلجج لسانه بالذكر ويتحرك
ليه بالحمد .

وبينما هو سائر في الطريق
ذ ابصر امامه شابا يتزينح
نة ويسيرة كالذي يتخطيه
شيطان من المس ، يتصاعد
ن فيه دخان تشابكت خلائه
كتب في الهواء قصة حياه ، ثم
حس بالامانة تتدفق .

شاب في زي غريب ، ذو
سعر طويل ، قد اخفى الاهمال
اودع الله فيه من جبال
برده زاهرة في روضه معطلة
شارد سارح في عالم الخيال
عادت ذاكره سالم اليه
وراء تستعرض الاحداث قبل
نئين ، حيث كان طالباً في
ندى المدارس الثانوية وكان
الد احب اصداقه ينوره في
نه بين حين وآخر ، وكان والد
الد ممن اغدق الله عليهم من

المدرس درسه ، وكانت اثار التعب تظهر على محياه ، وعيشا حاول سالم ان يعرف اسباب هذه التغيرات .

كان مدرس التاريخ يشرح دور العرب والمسلمين في الحضارة العالمية والتقدم الانساني واختراع المسلمون وابتكار الفنون ، وبين ان العرب عيال على العرب في كل علم وعن فيما كان من خالد الا ان هب تلقا وقال لاستاذة ما الفائدة في رواية هذا التاريخ في ايام غزو الفضاء ؟ فالغرب اليوم هو القدوة في التقدم والحضارة وانحبه الاستاذ بقوله تقدموا يا خالد - يوم ان كثر فينا امثالك ، الذين لا يتعبون انفسهم بالجد والجهد ، بل همهم الوحيد الراحة والنعمة ، فسبقتهم العالم وداسهم مشاة القافلة .

ترب الامتحان وكان قاص قوسين او اثنى فسهل الطلاب ليلهم وراجعوا دروسهم ثم انتظموا في قاعة الامتحان راغبين راغبين وانتظروا يوم الحصاد !

وكم كان دهشة الطلاب والاستاذة عندما اعلنت نتيجة

الامتحان ورسب خالد الطالب الذكي ، وبقي سبب اخفاقه لغزا مجهولا ،

وفي المساء ذهب سالم الى صديقه ليواسيه ويفرج عنه لهم والحزن ، فسلم عليه ودخل غرفته ، فوجد رائحة كريهة في الغرفة ، ومد خالد اليه مقعدا ليجلس عليه ، ووقعت عينها سالم على مجموعة من الكتب ذات اللون زاهية على المنضدة ، وبجوارها مطفاة ملوثة ببقايا اللغائف !

فسال خالد عن نوع هذه الكتب وموضوعاتها ، فنأوله واحدا منها فاذا هو مجلدة رائعة المنظر تحتوى على صور خليعة خارجية عن حدود الادب والاخلاق فاشبهز سالم من رؤيتها وردها سريعا الى صديقه !

دق الجرس ، فنهض خالد لاستقبال القادمين ودخل بعد برهة ضيفان وعرفهما خالد لسالم ، كان احدهما ابن تاجر مشهور في المدينة وكان الاخر طالبا في جامعة لندن ، امعن سالم التأمل فيهما واطال النظر اليهما حيث كانت صورة كل

منهما تستدعي ذلك : صورة وجه يظهر بعضه ويختفي جلته كالقمر الذي يحاول ان يظهر من بين السحب الخيطة به ، لا يرى العنق من الشعر الطويل المسدل ، قميص تجليه صور عجيبة ، سروال على هيئة تمع مقلوب ! يالها من محاربة علانية للفطرة !

انها « الموضة » المستوردة من الغرب ! فقال سالم نفسي نفسه لو كان داروين حيا لما وسعه الا ان يرجع عن نظريته ويقول « لم يتطور الانسان عن القرد بل القردة تتطور عمن الانسان ! »

اجلس خالد الضيفين بجواره فسأله احدهما عن القصة التي تراها في المجلة التي اهداها اليه ، فقال خالد « انها رائعة جدا ، وقد سهرت الى الساعة الثانية صباحا لاتبها ، وقد استولت على كياتي وهزت مشاعري وقرأتها عدة مرات وانتهيت معها علبتين من اللغائف وتحدثت طالب الجامعة عن رحلات غزو الفضاء ، والعقل الصناعي وتناول بالسخرية والازدراء الدين ورجاله ونسب

تاخر الامة العربية اليه ، وبهذا هب سالم معترضا ، وقيل لطالب الجامعة : فليعلم الاخ الدين لم يكن حجر عثرة في سبيل تقدم الانسان بل هو الذي اخذ بيد البشرية الى التقدم والرفعي واخرجها من الظلمات الى النور ، ويب ان ابتعدنا عن الدين تخلفنا و سأل ان يقف بالحديث مع طلبة الجامعة الى هذا الحد ، بدأ على وجهه عدم التكبرا وامارات الاستخفاف !

ودعا الضيفان خالد لمشاه « ليلة في باريس » تلك اللية فقام سالم وعاد الى البيت وقد ادرك سبب رسوب خالد وعرف نتيجة تلك الصداقة الراقية !

.....

ولا زال الشاب المترفع اه سالم عندما استيقظ من فكرياته ، فدنا منه ، فاحفظ حيرة ، ولم يكذ يصدق عينيه انه خالد قد نقره الدخان ، واذه الحشيش له فخلق في عالم الخيال والاهام ، ولا زال حلقات الدخان تكتب في الهو قصة امال ، ثم تحي !!

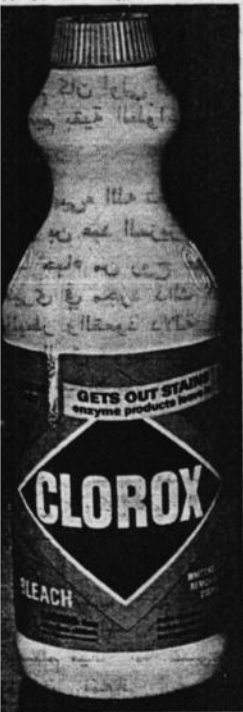
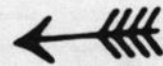
كلوروكس

لتبسييض
ونظفيم
وتققيم
الملابس



ليس هذا فقط .. وانما له أيضا استخدامات أخرى

كغسيل الأرضيات
وتعقيم الحمامات



تلفون
٤٣٤١٣٨

علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم

الوكلاء
في الكويت



يكتبها:
محمد أحمد الرشد

ذر غير الله



السعادة والنجاة ، وطريق الشقاوة والهلاك : ان يجعل ما بعث الله به رسله وانزل به كتبه هو الحق الذي يجب اتباعه ، وبه يحصل الفرقان والهدى والعلم والايمان ، فيصدق بانه حق وصدق ، وما سواه من كلام سائر الناس يعرض عليه ، فان وافقه فهو حق ، وان خالفه فهو باطل (١) . وفي دعاء القنوت : (نخلص ونترك من يفرك) .

ومساهمة المسلم اليوم في التمسك بالوحي ، واستعماله ميزانا يزن به المناهج الأرضية ، هي الطريق الوحيد لازالة الفساد والاضطراب الذي عم البلاد الاسلامية كلها ، اذ ليس هناك من فساد اعظم من وجود دعاة الى غير طريق الله ، فان فيها فمقا عظيمها يوجب على المسلم ان يذر بالكلية غير الله ، اذ (رأس الايمان هو التوحيد ، وهو : ان لا يعبد الا الله ، ومن اتبع هواه فقد اتخذ الهه هواه ، فهو موحد بلسانه لا بالحقيقة بل معنى قوله : « لا اله الا الله » معنى قوله تعالى : « قل الله ثم ذرهم في خوضهم يلعبون » . وهو ان تذر بالكلية غير الله (٢) ، كما يقول الغزالي رحمه الله (٣) انه تفسر واحد لا ثاني له : ان « تذر بالكلية غير الله » اي لا مجال لان تخطئ مع منهج الله القليل من الهوى والرائي ، وانما هو ترك كل شئ لغير الله .

وهذا هو المأثور عن جميع علماء الاسلام ، ليس عندهم الا حق واحد ، وهو الوحي ، وما عداه فهو الهوى المذموم الذي لا يمدح شيء منه ولا يلتحق بالحق ، ولا يجوز للمسلم ان يحتكم اليه او يطعن اليه قلبه .

قال الايام الشاطبي : (قد جعل الله اتباع الهوى مضادا للحق وعده قسيها له ، كما في قوله تعالى : « يا داود انا جعلناك خليفة في الارض ، فاحكم بين الناس بالحق ، ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله » (٤) .

وقال تعالى : « فانما من طغي وأثر الحياة الدنيا فان الجحيم هي المأوى » . وقال في قسمة : « واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى » .

وحتى موازين المصالح المادية ايضا ، حتى غدا صيد المادية في فرح وسرور ، يحسب نفسه في انعتاق من أسر العقيدة . فان كان في قلب المرء بقية من ايمان ، واثارة من غيرة ، يابى معها التوصل من دينه ، صرعوه بالتزوير ، وخذعوه بالتزويج ، ويجعلونه اسير ساسة وادباء ومستشرقين مصطنعين ، قد انفذتهم الدعاية الى قلبه فشففهم حبا ، فيصفون له الشيء بعد الشيء من أسر الجاهلية على انه من الاسلام ، فينخدع ، ويمتدح .

ولا ريب ان السواد الاعظم من الذين اسرتهم الجاهلية ومفاهيمها وتصوراتها هم هذا الصنف الثاني الذي انخدع عن غير ما قصد كيد ، ولا ارادة سوء . وهم اهل لان يتحملوا جهدا كبيرا في عملية ارجاع الامة الى اسلامها ، والسير مع العاملين للاسلام ، اذا انجلي لهم امر الذي هم فيه من الانخداع .

والصورة التي تبدأ منها هذه التجلية هي التعرف على نظرة الاسلام الى ما ينافيه ويضاد في البناء الحالي للمجتمع ، وما طرا عليه من الانحراف .

ويجمع ذلك ان على المسلم ان يزن ما في العالم الاسلامي اليوم من الانظمة والمناهج والاداب والافكار بالاسلام ، ويفرق بين ما فيها مما يوافق الاسلام ، وما فيها مما يخالف الاسلام ، فما وجد من نظام او منهج متزوج يخلط بين الاسلام وغيره مما حرم الله نبذه وتبرا منه ، ونبذ أصحابه وتبرا منهم . ان (جاع الفرقان بين الحق والباطل ، والهدى والضلال ، والرشاد والفى ، وطريق

وليس مثل نفس المؤمن في حساسيتها البالغة ازاء معاني العدل والظلم ، والاتباع والابتداع ، والبذل والدعة . ولذلك تجده ابدا في طلب الفضل والاكمل ، غير مستعد لان يقض بصره او يكف لسانه عن ميل وانحراف .

وتضي من بعد عمر قرون واجيال ، ينصر الاسلام في حقب منها ابطال من القادة والمصلحين وتسود الغفلة حقا اخرى ، لنلئى الامة في يومها هذا وقد انتهكتها خطط اليهود ودول الكفر وسلبتها خرها ، بما اضعفته من ايمانها ، وبدلته من موازينها وبما اقصته من حكم قرائنها ، وما فرضته وربت عليه ذراري المسلمين من تصورات الجاهلية التي تكسبها مختلف الاسماء وتلبسها متعدد الثياب .

ويقف الداعية المسلم اليوم كموقف عمر ذلك ، فيحس بأنه قد وجب عليه ان يسمى لانتشال الامة من تيهها الذي تهم فيه ، فيذكر ان لا مناص من التقدم للاخذ بقيادها وان ابت ، ومع ما يكلفه الامر من التعب والنصب .

ثم يقف اخرى ، فيجد ان الامر كما قال عمر رحمه الله ، قد فني عليه الكبير ، وكبر عليه الصغير ، وهاجر عليه الاعرابي .

بل انكى من ذلك ، فان من فتنة عصر المدنية الاحادية الزائف هذا ان (صيده يخال نفسه حرا ، وقتيله يسمى نفسه حيا) كما يقول اقبال (٥) . فهي ليست مسألة تسلط ائمة الضلال فحسب ، وانما مسألة ما رافق ذلك من تربية سخرت المناهج الدراسية والجامعات والصحف والاذاعات لمسح الافكار والقيم والاخلاق ، بل

انفدعت الصفوة المؤمنة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد موته لانهم همته في نشر الدين بساروع الانتفاع ، وانتشروا من المدينة كما ينتشر الشماع من الشمس ، يفتحون البلاد ، ويحطون بالطواغيت ، ويتودون الناس الى الجنة .

وما لبثت الفتوح . والادارة حتى بدأت تستهلك تدريجيا تلك الصفوة المندفعة ، وما ان اتت السنوات الاخيرة من القرن الاول حتى كان نوع بطر قد سرى الى الجيل الجديد الذي خلف اولئك الانذاذ ، غلانت له نفوس ، وضعت عزائمهم وهم كان اولى لها ان تواصل تحطيم بقية الطواغيت .

ويهيئ الله تعالى للامة عبر بن عبد العزيز رحمه الله ، بما حباه من روح عالية ، فيرى في مجرد ذلك القليل من البطر والتمود دلالة انحراف عن الحق ، ويستكر ان تكون امة الجهاد قد خف انتفاعها ، فيقول حزينا :

(اني اعالج امرا لا يعين عليه الا الله ، قد فني عليه الكبير ، وكبر عليه الصغير ، وفنى عليه الاعجمي ، وهاجر عليه الاعرابي ، حتى حسبه دينا لا يرون الحق غيره (٦)) .

كلية قالها رحمه الله وهو يستلم قيادة امة تسود الامم ، وتفيض بمعاني الخير ، وتحكم نفسها عموما بشرع الله . فما الذي حمل على كل هذا الحزن العميق الواضح في هذه الكلمات ؟

انه استكبار واستعظام المؤمنين لصغار المعاصي ، وقليل البدع ، وهين الظلم ، واوليات الترف .



وقال : « وما ينطق عن الهوى ، ان هو الا وحى يوحى » فقد حصر الامر في تبيين : الوحي ، وهو التريreme ، والهوى ، ما ثالث لها . واذا كان كذلك فهما متضادان ، وحين تعين الحق في الوحي توجه للهوى ضده ، فاتباع الهوى مضاد للحق .

وقال تعالى : « افرايت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم » . وقال : « ولو اتبع الحق اهواءهم لفسدت السموات والارض ومن فيهن » . وقال : اولئك الذين طبع الله على قلوبهم واتبعوا اهواءهم » .

وقال : « امنن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله ، واتبعوا اهواءهم » . وتأمل ! فكل موضع ذكر الله تعالى فيه الهوى فانما جاء به في معرض الذم له ولتبعيه ، وقد روي هذا المعنى عن ابن عباس انه قال : ما ذكر الله الهوى في كتابه الا ذمه .

فهذا كله واضح في ان قصد الشارع : الخروج عن اتباع الهوى (٩)

ويزيد ذلك وضوحا قوله تعالى : « ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها » ، ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون . (فما شريعة الله ، وما

اهواء الذين لا يعلمون ، وليس هنالك من فرض ثالث ، ولا طريق وسط بين الشريعة المستقيمة والاهواء المتقلبة ، وما يترك احد شريعة الله الا ليحكم الاهواء فكل ما عداها هوى يهوى اليه الذين لا يعلمون !) (١٠) .

(انها شريعة واحدة هي التي تستحق هذا الوصف ، وما عداها اهواء منبعا للجهل . وعلى صاحب الدعوة ان يتبع الشريعة وحدها ، ويدع الاهواء كلها . وعليه الانجراف عن شيء من الشريعة الى شيء من الاهواء .) (١١) .

« يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة ، ولا تتبعوا خطوات الشيطان . » (انه ليس هناك الا اتجاهان اثنان . اما الدخول في السلم كافة ، واما اتباع خطوات

الشيطان . اما هدى واما ضلال . اما اسلام واما جاهلية . اما طريق الله واما طريق الشيطان . واما هدى الله واما غواية الشيطان . وبمثل هذا الحسم يدرك المسلم موقفه ، فلا يتلجلج ولا يتردد ولا يتحير بين شتى السبل وشتى الاتجاهات) (١٢) .

(ليس هنالك حل وسط ، ولا منهج بين بين ، ولا خطية نصفها من هنا ونصفها من هناك ! انما هنالك حق وباطل . هدى وضلال . اسلام وجاهلية . منهج الله او غوايته الشيطان) (١٣) .

نعم ، هذا التحكيم للهوى . وهذا الاتباع لطريق الشيطان ، هو الجاهلية ، اذ (ليست الجاهلية صورة معينة محدودة كما يتصورها الطيبون الذين يرون انها فترة تاريخية مضت الى غير رجوع . انما هي جوهر معين ، يمكن ان يتخذ صورتها شتى ، بحسب البيئة والظروف والزمان والمكان ، فتتشابه كلها في انها جاهلية ، وان اختلفت مظاهرها كل الاختلاف) (١٤) ، وانها (طابع روحي وعقلي معين . طابع يبرز بمجرد ان تسقط القيم الاساسية للحياة البشرية ، كما ارادها الله ، وتحل محلها قيم مصطنعة تستند الى الشهوات الطارئة .) (١٥)

وواضح ان هذا الوصف يصدق على الاوضاع والنظم والمناهج التربوية والاجتماعية التي توجه البلاد الاسلامية اليوم وتسيرها ، واما من كان من ابناء المسلمين وقد غلبه الجهل والضعف ، واسرته الشهوة والغفلة ، فنشأ على المعاصي ودرج عليها ، مع اعتقاده حرمة ما يرتكبه ، وتوقيره للدين ، فهو من المسلمين العصاة الذين لم يخرجوا عن دائرة الاسلام .

قال البخاري : (المعاصي من امر الجاهلية ، ولا يكثر صاحبها بارتكابها الا بالشرك ، لقول النبي صلى الله عليه وسلم : انك امرؤ فيك جاهلية) (١٦) .

واستشهاد بهذا القول النبوي الشريف واضح الصواب والمخاطب به ابو ذر رضى الله

(والداعي الى غير طاعة الله) بعد اصلاح الله اياها بيمينت الرسل وبيان الشريعة والدعاء الى الله : « مفسد » ، فان عبادة غير الله ، والدعوة الى غيره ، والشرك به ، هو اعظم الفساد في الارض ، بل فساد الارض في الحقيقة انما هو الشرك بالله ومخالفة امره (٤) (وبالجملية : فالشرك ، والدعوة الى غير الله ، واقلية معبود غيره ، او مطاع متبع غير الرسول صلى الله عليه وسلم : هو اعظم الفساد في الارض ، ولا صلاح لها ولا لها الا ان يكون الله وحده هو المعبود ، والدعوة له لا لغيره ، والطاعة والاتباع لرسول الله صلى الله عليه وسلم .) (٥)

وكل ما خرج وراء دائرة الوحي فانه الهوى ، وحيثما كان الهوى كان الاضطراب والفساد . وقد حذر المحدث الثقة ميمون بن مهران ان يخذلنا بريق الاسماء المغايرة ، ونطسق بكلية جامعة في هذا الشأن ، فقال :

(اياكم وكل هوى يسمى بغير الاسلام) (٦) فجعل كل ما غير الاسلام هوى من الاهواء ، مهما تعدد شكل هذا الغير ، وايا كان الزمن الذي يظهر فيه .

وان رد شيء من كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وجده وانكاره والعمل بخلافه انما هو ونوع في الزيغ والتهلكة ، كما ذكر الامام احمد بن حنبل رحمه الله ، اذ روى الفضل بن زياد عنه انه قال :

(نظرت في المصحف ، فوجدت طاعة الرسول صلى الله عليه وسلم في ثلاثة وثلاثين موضعا ، ثم جعل يتلو : « فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة » الآية ، وجعل يكررها ويقول : وما الفتنة ؟ : الشرك لعله اذا رد بعض قوله ان يقع في قلبه شيء من الزيغ ، فيزيغ قلبه فيهلكه . وجعل يتلو هذه الآية : « فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم » .) (٧)

بل المفروض في المسلم ان يكون له تنبه الى هذا المعنى بمجرد نطقه بكلمة « لا اله الا



عنه ، فوصفه بانه فيه جاهلية مع انه كان من اجل الصحابة لما حصل منه من تعبير بلال بانه ابن السوداء ، فالمعصية الواحدة هي شعبة من الجاهلية ، وكلها زادت بمعاصي المسلم زادت نسبة ما فيه من الجاهلية ، ولكن لا ينتقل الى الجاهلية كلية الا بالشرك او اعتقاد حل ما حرم الله وانكار قطعي من الدين ، كوجوب الصلاة ، وحرمة الربا ، او الاستهزاء بالاسلام والقرآن ، او سب الله ورسوله .

وقد اتفق المسلمون على ان الكفر والجاهلية درجات . قال ابن تيمية : (قال غير واحد من السلف : كفر دون كفر ، ونفاق دون نفاق ، وشرك دون شرك) (١٧) . وشدد النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقال : (ايها امرىء قال لخيئه : ينكافر . فقد باء بها احدهما ، ان كان كما قال ، والا رجعت عليه .) (١٨) .

وفي الاصول العشرين (لا تنكفر مسلما اقر بالشهادتين ، وعمل بمقتضاها وادى الفرائض ، برأي او بمعصية ، الا ان اقر بكلمة الكفر او انكر معلوما من الدين بالضرورة او كذب صريح القرآن او فسره على وجه لا تحتمله اساليب اللغة العربية بحال او عمل عملا لا يحتسب تأويلا غير الكفر .) (١٩) .

- ١ - سيرة عمر لابن عبد الحكم - ٧
- ٢ - كتاب (محمد اقبال) لعزام - ١٠
- ٣ - مجموع فتاوى ابن تيمية - ١٢

١٢٥

- ٤ ، ٥ - مجموع فتاوى ابن تيمية - ١٥ - ٢٤

- ٦ - هدية الاولياء - ٤ - ٩٢
- ٧ - الصارم المسلول لابن تيمية - ٥٦

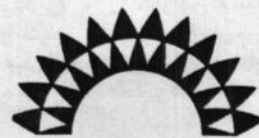
- ٨ - احياء علوم الدين - ٤ - ٢٦
- ٩ - الموافقات - ٢ - ١٢١

- ١٠ ، ١١ - الظلال - ٢٥ - ١٣٦
- ١٢ ، ١٣ - الظلال - ٢ - ١٤٢

- ١٤ - جاهلية القرن العشرين - ٩
- ١٥ - مقدمة سيد قطب لكتاب ما

- خسر العالم - ٢٠
- ١٦ - صحيح البخاري - ١ - ١٥

- ١٨ - صحيح مسلم - ١ - ٥٧
- ١٩ - الاصل المشعرون للامام البنا



تبسيط الفقه

يجوز حبسا فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى اجل الصدقة » رواه احمد وابوداود والدارقطني وصححه .

ربا الفضل :

وهو الزيادة التي ينالها الرجل من صاحبه عند تبادل شيء مماثل يدا بيد . ويدخل هذا الربا في اجناس معينة حدها النبي صلى الله عليه وسلم وبود فيها باب التفاضل والتأجيل خشية ان يكون ذريعة وطريقا الى الربا . قال صلى الله عليه وسلم : « لا تبيعوا الدرهم بالدرهمين فاني اخاف عليكم الرما » والرما هو الربا .

والاصناف المقصودة بهذا التحريم ستة ، وهي كما حددها الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث عبادة : « الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد » .

علة هذا النوع من الربا :

عرفت ان ربا النسئفة هو الاصل في تحريم الربا للزيادة والفائدة التي يطلبها الدائن سواء كان فردا او بنكا او شريكا نظير الزمن ، ابا ربا الفضل فقد قال الامام ابن القيم في تعليقه تحريمه ما يأتي : « وأما ربا الفضل فتحريمه من باب سد الذرائع » كما صرح به في الحديث المتقدم « لا تبيعوا بالدرهم » فممنعهم من ربا الفضل لما يخاف عليهم من ربا النسئفة . وذلك انهم اذا باعوا درهما بدرهمين ولا يفعل هذا الا للتفاوت بين النوعين اما في الجودة واما في السكة واما في الثقل والخفة وغير ذلك تدرجوا في الربح المعجل الى الربح المؤخر وهو غير ربا النسئفة ، وهذه ذريعة قريبة جدا من حكمة الشارع ان سد عليهم هذه الذريعة ، ومنعهم من بيع درهم بدرهمين نقدا ونسئفة فهذه حكمة مطابقة للعقول وهي تسد عليهم سباب المفسدة .

الربا الذي حرّمته الاديان السابقة والذي كان في المجتمع الجاهلي . قال قتادة : « ان ربا اهل الجاهلية ان يبيع الى اجل مسمى فاذا حل الاجل ولم يكن عند صاحبه قضاء زاد وآخر » وقال مجاهد في الربا الذي نهى الله عنه : « كانوا في الجاهلية يكون للرجل على الرجل الدين فيقول : لك كذا وكذا وتؤخر عني فيؤخر عنه » روى عن اسامة بن زيد رضى الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « انما الربا في النسئفة » وعلى هذا فتكون كل زيادة نظير الدفع الاجل ربا .

ويدخل في ربا النسئفة ايضا في الاجناس التي حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها التفاضل ، وطلب ان تكون يدا بيد مثلا بمثل ، اي اشترط فيها التفاضل والتماثل . ومنع فيها التأجيل خوفا لما يتولد عنه من الزيادة الربوية ، فمن عبادة بن الصامت قال : « الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير ، والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فاذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم » رواه احمد ومسلم . فهذه الاصناف الستة التي ذكرها الحديث اذا بودل بعضها ببعض اشترط فيها المماثلة والتفاضل في المجلس . فاذا اشترت هذه الاصناف بالنقد جاز فيها النسئفة والتأخير كما اذا كنت تشتري كمية من القمح بالنقد فيجوز تأخير قبض الثمن ، أو تأخير استلام القمح على ما بينكما من شروط . ولهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « فاذا اختلفت الاصناف فبيعوا كيف شئتم » وانما يصح التفاضل والتأجيل كما يجوز التأجيل والتأخير فيما لا كيل فيه ولا وزن كالبيض والبطيخ والنبات والحيوان الحديث عبد الله بن عمر : « ان النبي صلى الله عليه وسلم امره ان

ودون رعاية لظرفه مع الاستقلال السئء واستعداد شهوة الكسب في حين ان هذا الكسب وتلك الزيادة التي يأخذها لم يقدم من اجلها عملا ، ولم يتحرك لها اي حركة ، ولم يتعرض من اجلها لخسارة . وانما اخرج ذراهمه من خزينته ليعطيها الدين المحتاج فتذهب لتمتص عرقه وجهده ، ثم تعود الى خزينته المرابي وافر الكسب ظاهرة البناء . ابطال الاسلام هذا الطريق واعلن على فاعله الحرب وكل من يشترك فيه او يساهم في انعاشه او شهوده . ففي الحديث : « لعن الله اكل الربا وموكله وشاهده وكتابه » رواه احمد ومسلم .

وفتح ابواب المعاملات الاخرى من البيع والسلم والرهن والمضاربة والشركة . الخ وسائر المعاملات الفاضلة التي تحترم مبادئه القديمة التي تتبع .. من البيع والتجارة قال الله تعالى : « وأحل الله البيع وحرم الربا » يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا ان تكون تجارة عن تراض منكم » ذلك ان الاسلام لا يريد الكسب الا في مقابلة عمل . فمن لا عمل له لا كسب له . ولا يريد ان تعلق قيمة الدينار بقيمة الانسان . ولا يريد ان تكون هناك فئة تمتص دماء الناس وتكسب من الأموال وتعمم التوازن في المجتمع وتشيع أخلاق الشح والانانية والحرص والشر والطمع انه يريد حياة اقتصادية يسودها التعاون والتراحم وتظلها الأخوة والمحبة .

الربا نوعان : ربا النسئفة وربا الفضل ..

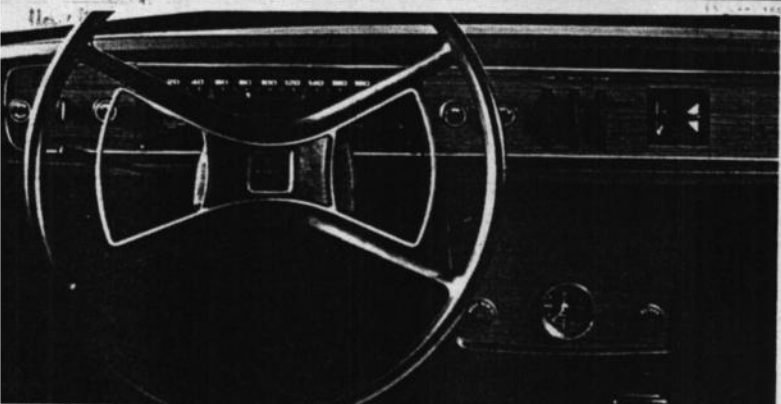
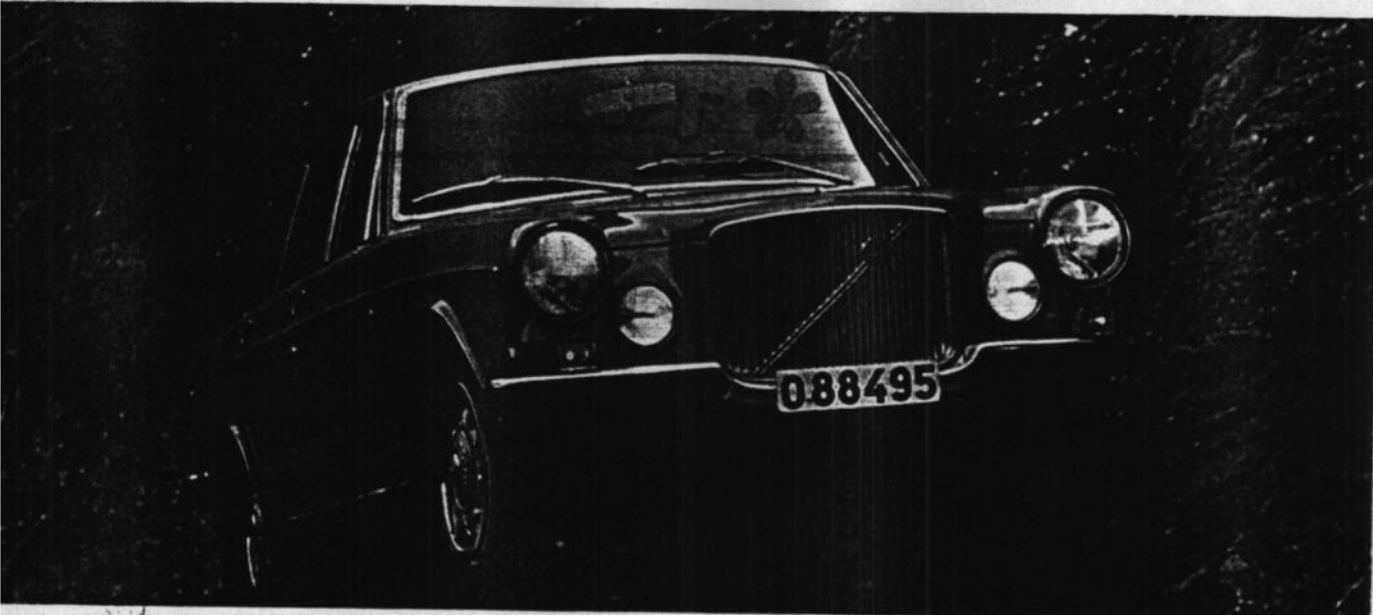
ربا النسئفة : « وهو الزيادة التي ينالها الدائن من مدينه نظير الاجل » وهذا هو اصل

التعامل بالربا حرام في جميع الاديان

عرف الانسان قديما الربا طريقا للاستغلال الدنيء والكسب الخبيث . وجاءت الاديان جميعا بحرمته . واستحق اليهود اللعنة والسخط بسبب تحليلهم الربا ، قال تعالى : « نيلظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت لهم وبصدهم عن سبيل الله كثيرا . واخذهم الربا وقد نهوا عنه ولكهم اموال الناس بالباطل » وظل محررا في المسيحية حتى جاءت الثورة الفرنسية باطلته خروجا على تعاليم المسيح ، واستجابة للزعات الفردية في الاستغلال وحب التحول .

وجاء الاسلام فوجد المجتمع لجاهلي يزرع ويشن من اغلاله خلصه منها واعاده الى معاملات المتكافئة من البيع السلم والقرض . الخ . اعلن في كتابه هذه الصورة لفردية لاكل الربا بقوله تعالى : « الذين ياكلون الربا لا قومون الا كما يقوم الذي يخطئه الشيطان من المس لك بانهم قالوا انما البيع مثل الربا واحل الله البيع حرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف امره الى الله ومن عاد اولئك اصحاب النار هم فيها بالدون » ثم اعلن في آخر هذه الايات الحرب على اكل الربا ، ولم نجد في القرآن غليظا وتهديدا لمحرّم آخر مثل ربا ، قال الله تعالى بعد نداءات والتلويحات التي كررت في خلال آيات الربا : فان لم تفعلوا فإنا نفعل بالحرب

ن الله ورسوله » فلو لم تفعلوا فإنا نفعل بالحرب ن الله ورسوله » فلو لم تفعلوا فإنا نفعل بالحرب ن الله ورسوله » فلو لم تفعلوا فإنا نفعل بالحرب



- قوية
- اقتصادية

● انيقة الشكل

فولفو ١٦٤

استأثرت بكل تكنولوجيا السيارات المتقدمة بالصناعة في دقة محركها
الفاائق السرعة من عيار ٣٠٠ سي سي ومن مميزاتها

- قوس القراميل ذات الأربع ديسك المزود بالمزود بمحرك السيرفو لإضافة لقوة إستيعاب العائل بالصطف الهوائي
- مع مزيد ما يمكن تقديمه من الأناقة والراحة في موريلات
- تقدم تصميم هذين الطرازين وبنااتهم تشييع مع
- جودة فولفو وامتيازها بامل السلامة والأمان
- مع إضافات كثيرة على السيارة دون زيادة في السعر
- تسهيلات خاصة للمدرسين والأطباء

فولفو ١٤٤، ١٤٥

VOLVO

المعارض: شارع مبارك الكبير تلفون ٤٣٣١٠٨ و ٤٣٢٠٨١
المنطقة الصناعية الشويخ تلفون ٨١٠٩٢٣ و ٨١٠٨٤٤
منطقة الري الطريق الدائري الرابع تلفون ٧١٤٨٨٨

الوكيل العام
عبد العزيز العلي المطوع



الست راضية بذلك يا ابنتي ؟
● وطاطات رأسي ، ولم انطق
بكلمة واحدة .. فقد كنت
مشدوهة بالحديث ، ولم اكن
أتصور الوضع بما حدثنا به
أبي .. بل كثيرا ما كنت اسرح
بخيالي فيما سيدفعه العريس
من مهر يكون ملكا لي اتصرف فيه
كيفما اشاء من ملابس وحلى
دون ان اكلف اهلي شيئا ..
والاثاث الذي ساختاره من
حجرات متعددة على أحسن
طراز «والديكور» الذي سازين
به منزلنا .. نسان هرياني من
بنات حواء .. !
لكن الحديث الذي دار بين
أبي وامي امامي ذهب باحلامي
أدراج الرياح ..
(ك.أ.ع)

سيعد لها من جهاز ؟ وهل
هذا الوقت كاف لتأثيث البيت ؟
الأمر متروك اليه يا عزيزتي
فالجهاز لبيته ، والاتات لداره ،
وما يرصاه لبعسه لا بد ان
يرصاه نحن ، والمخلات ملأى
بحل مطلوب معد وجاهز ...
ولا ضير ان يستعمله بعد
بنائه بابينا ويساعوان سويًا في
الدوى والاحيار .. وبالمسببه
.. لقد هرات فيما اخرجته
الامام الساساني ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جهز
فاطمه في خميل اي توب له حمل
ووهر من أي شيء ، وقربة للماء
ووساده حسنوها نبات طيب
الرائحة يسمى الانخر ، يسرى
يا أم (....) فخير التكساح
أيسره .. ثم وجه كلامه لي :



(١٧)
الصداق ربع دينار

● لكن هذه الكلمات الدافئة
التي حاول بها أبي ان يجعل
منها حماما مهنئا لتورة أُمي
وانفعالاتها ... وهذا البيان
السخي في ايضاح اسباب المجلة
والتسرع .. لم يمنعا الوالدة
ان تسترسل فيما يدور بذهنها:
هل انتقمتم على المهر ؟ وكم ..
استعد له من الان ؟ وما قيمة
المؤجل ؟
ولقد شذهني انا الاخرى في
اول الامر هذا الموقف العجيب
من أبي .. اذ رايه يجيب
عليها في هدوء غير عادي : نعم
.. انعمنا .. انفعنا على ان
يكون المهر ربع ١/٢ جنيه (دينار)
عجبه واجبه ..

— مصاحت أُمي وهي تفرغ
الدمع الهتون : واحسرتاه ..
بينما أبي مسترسل في حديثه
غير تارك لها فرصة المناقشة :
يا أم (....) ان الزواج ليس
صفقة تجارية على متاع مادي
تظهر فيه براعة المساومة ...
والا اصبح الاعلان عن مناقصات
الزواج ليست فلان وفلان اكبر
مصدر لربح الاعلانات في
الصحف والمجلات ..
وانما هو ميثاق مصاهرة
وعقد نسب ..

— ان الزواج يا أم (....)
ليس متسبة لاستعراض
القدرات والاكتنيات والتباهي
بما دفع فلان وانفق فلان ..
وانما هو مناشئة كريمة لاعطاء
الابرار امكانية الاستقرار
واسعاد النفوس عن طواعية
واختيار .. بلا تكلل واجهاد ..
ان الزواج يا أم (....) ليس

ساحة عرض تظهر فيها قيمة
المعروضات بما وضع عليها
من اثمان قابلة للتخفيضات
والمساومات .. وانما هو
ساحة تظهر فيها اقدار الناس
باخلاصهم وتسامحهم ، وثقتهم
في بعضهم ، وايمانهم باخوتهم
الاسلامية التي تدنى الفنى من
الفقير ، وتقرب الفقير الى
الفنى .. ولتوضح هذا
المعنى في نفوس البشر .. حينما
نكر الله سبحانه وتعالى عقد
الزواج لم يذكره بكلمة عقد ..
ارتفاعا به عن مستوى العقود
المادية فيما اعتقد فقال (واخذن
منكم ميثاقا غليظا) ..

يا عزيزتي : لقد عقد رسول
الله صلى الله عليه وسلم زواج
أحد اصحابه على ما معه من
القرآن الكريم .. هل تعرفين
كم كان صداق ابنته فاطمة
سيدة نساء العالمين من علي
بن أبي طالب ؟ لقد كان صداقها
درعه الحطينة ! ولذا قال
عليه السلام : التمسوا ولو
خانها من حديد ! فابن ابنتها
من بيت النبي : وان «أحمد» من
علي ؟ وابن انا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ؟ وابن
أنت من أم المؤمنين حديجة بنت
خويلد ؟

حسوتي الأمر عيبك ،
واعلمي ان تحاول ان يسكن
ببنتك اسلاف الصالح فبنتك
يبيع منزلهم عند الله .. ويبارك
الله خطواتك ..
● وبخاميت أُمي على نفسها ،
ومقابلت على الصراع الدائر في
داخلها .. ثم قالت : ماذا



المراه التي تجهز مائدته ضيوفها
متباهية بالخزيرة والتسرع ..
لتركه بعد ذلك ليفسد (ليحضر)
مفسدة ؟ ليست المرأة التي
تفقد حسن التفسير للطعام
من حيث الكم والكيف مفسدة ؟!
ليست المرأة التي لا تجيد
حفظ الطعام في «التلجعات» او
القلبان وتتركه ليتلف مفسدة ؟
ان فن اعداد الطعام بالقدر
الكافي فن اسلامي ، وان المهارة
في حفظه من غير تلف مهارة
اسلامية ، كما ان الاسراف فيه
حرام ، والتسبب في تلفه حرام
ايضا ..
فاحذري يا اخات المسلمة
ان تقعي في الحرام «غالومنة»
كيسة فطنة ..
● الاتفاق من الطعام للجران
والفقراء عادة اسلامية حسنة

● روى البخاري ومسلم عن
أم المؤمنين عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال : « اذا انفتحت المرأة
من طعام بيتها غير مفسدة ! كان
لها اجرها بما انفتحت ، ولزوجها
اجره بما اكتسبت ، وللخادم مثل
ذلك ، لا ينقص بعضهم من
اجر بعض شيئا » ..
● صدقت يا رسول الله ،
وبررت ، ونصحت الامه ،
فجزاك عنا خيرا ...
كانني بك تمسك زمام نفوسنا
ان تقوى وتهوى في اتون
شهواتها التي تحرق اموالها
بيديها ! ! ليست المرأة التي
تعد الطعام صنوفا متعددة تزيد
عن حاجة الاسرة او ضيوفها
لنلبي ببمليات في سلال الفمامة
(الربانه) مفسدة ! ! ليست

شعارنا « من عمل صالحا

من نكر أو انثى وهو
مؤمن : فلنحيينه حياة طيبة ،
ولنجزينهم اجرهم باحسن ما
كانوا يعملون » قرآن كريم

تشعر بالمودّة، وتكون شكرا لله
سبحانه الرزاق ، وسبيلا الى
موتية الله ، ورجاء في البركة
والزيادة « لأن شكرتم لازيدنكم »
فلا تحرمي جيرانك والمعوذين
من فضل الله سبحانه .
● وانكري يا اختاه ان الانفاق
من اموال الاسرة ولو في صدقة
وبر ، يحتاج الى موافقة رب
الاسرة ورضاه . . . وحينئذ
يكون له اجره ، ولك اجرک ،

ولسخدم الذي طهى او قدّم
او حمل اجره !! لا ينص اجر
احدكم من اجر الاخر تسينا . .
سحرا ، سرجه ، والموتية عند الله
سبحانه وتعالى واسعة . .
فهل تعاهدني يا عزيزتي ان
نعمل من هذا الحديث احدي
مواد الدستور المنزلي ،
ونتعاهد سويا على ان تاحذ
مكانها في التطبيق والتنفيذ ؟



الرسول وزوجه في سباق

ميدانا اخر للامر والنهي وعلو
الصوت ؟ وهل يفهم هذا بعض
الرجال الذين يلبسون مسرح
الجد في خارج المنزل وداخله ،
ويتقصدون شخصية ابعد ما
تكون عن نهج الرسول صلى الله
عليه وسلم ؟

● وهل يدرك الاباء والازواج
الذين يصنعون يديهم حاجزا
كثيفا من القسوة والتجهّم
مع زوجاتهم واولادهم أنهم
ضلوا عن هدى الرسول صلى
الله عليه وسلم ؟

● هذا رسول الله كان في
سفر الى غزو . . ولم يكن
لنزّهة او ترويح . . ومع ذلك
لا ينسى اهله وحظهم من
الترويح والسرور . .

● ما اتعس هؤلاء الذين
ييزمتون بانحد في غير موضعه،
ووضع الكلفة وأفتعال الوقار في
غير مكانهما . . حتى تسبوا
بجهلهم في فشل الحياة الزوجية
والاسرية . . . انها تقاليد
بعيدة عن الاسلام وروحته
ومنهجه . . مهما اصفوا عليها
من اردية ولبسوها من ثياب .

عائشة عليان - الرابطة
النسائية الاسلامية
طرابلس - لبنان

● يا لروعة هذا الانسان الجليل
في منزلته ، السامق في مكانته ،
حينما يتصوره المرء وهو في
طريقه لحومة الوغى على رأس
جند قائدا مرهوب الجانب
عزيز المنزل . . وهو يعطيهم
درسا عمليا في الحياة الاسرية
وضرورة ان تقوم على اسمى
معاني المحبة والمودة . .
ها هي زوجه عائشة رضى
الله عنها تقول :

خرجت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض اسفاره ،
وانا جارية لم أحمل اللحم
(اي كانت خفيفة انداك) فقال
صلى الله عليه وسلم للناس :
تقدموا ، فتقدمنا . . ثم قال :
تعالى حتى اسابك ! فسبقته
فستك ، حتى اذا حملت اللحم
(اي سمكت) وكنا في سفرة
اخرى قال صلى الله عليه وسلم
للناس : تقدموا . ثم قال :
تعالى اسابك ! فسابقته ،
فسبقتي ! فجعل يقول : هذه
بتلك .

● فهل يعي هذا بعض من
المعسرّين المسلمين واصحاب
الاعمال الذين يحسبون المنزل

كيف وأد ابنته؟

● روي ان رجلا من اصحاب
النبي عليه الصلاة والسلام كان
جالسا مهموما بين يدي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال
له : مالك محزون ؟ فقال : يا
رسول الله : اني اذنبت ذنبا في
الجاهلية ، واخاف الا يغفر الله
لي حتى بعدما اسلمت ! فسأله
الرسول عن ذنبه فقال : لقد
كنت ممن يثدون بناتهم . . . وقد
ولدت لي بنت فاردت قتلها . .
لكن امها تشفعت الى وطلبت
مني تركها . . فتركته حتى
كبرت ، وصارت من اجمل النساء
وجاء من يخطبها . . فلم يحتمل
قلبي ان ازوجها . . فاحتلت على
امها بانني صاحبها لزيارة قبيلة
كذا من اقربائها . . ففرحت الام
وزينت ابنتها باحسن الثياب ،
واخذت على الموائيق الا اخونها
فيها . . فذهبت بها الى بشر
ونظرت فيه واليها . . فادركت
اني قاتلتها . . فالتزمتني وجعلت
تتكي وتضرع الي ان اتركها . .
فرحمتها . . ولكن عندما تفكرت
زواجها عزمتم قتلها . . فلما

● وصلت المجلة شكوى من
رئيسة الهيئة التبريرية بوزارة
الصحة خلاصتها :

انها وضعت نظاما للدوام من
٧ صباحا حتى الثانية حتى
الظهر ، ومن الثانية حتى
العاشرة مساء ومن العاشرة
مساء حتى الساعة صباحا
بعد ان كان الدوام من ٧ : ١ ،
٧ : ١ : الصباح وكان
دوام المسكن حتى الساعة
الثانية مساء ، وكل موظفة
تدخل السكن بعد هذا الموعد
تعرض نفسها لانتقاص العقاب .
● والشكاوى تعترض بان هذا
الدوام الجديد يحرم المتزوجات
من رؤية اولادهن البتة حيث
لا يصلن بيوتهن الا بعد العاشرة
مساء . . وكيف تمنح اولاد

شكاوى من رئيسة الهيئة التبريرية بوزارة الصحة

الناس العطف والرعاية مر
حرمتها رئيسة الهيئة التبريرية
من رعاية اولادها ؟ وكيف تذهب
البنات الى سكنهن في هذا الوقت
المتأخر من الليل ؟
ان هذا النظام يفتقر الى
الانسانية والرعاية الاخلاقية .
فهل يعيد المسئولون في وزار
الصحة النظر فيه ؟
● وشكاوى اخرى من تدريس
اللغة الانجليزية اجباريا علم
الممرضات فاذا كان من حيز
رئيسة الهيئة التبريرية رف
مستواهن الثقافي فالاجدى ار
يكون البرنامج معدا من الجانب
التخصصي حتى يبدن منه و
يكون عبئا آخر يضاف الى
متاعبهن . . .



ضربنا من البطولة العسكرية

خرج فريقنا العسكري من تصنيفات بطولة العالم العسكرية ... بعد فوز الفريق التركي بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد في المباراة التي اقيمت في انقره وانتهى شوطها الاول بالتعادل ١/١ .

ويدخل الفريق الفائز الادوار النهائية للبطولة التي ستقام الشهر المقبل في بغداد مع فرق العراق واليونان وفيتنام الجنوبية وساحل العاج والفريق الفائز من مباراة هولندا وايطاليا .

وقد سجل الفريق الكويتي هدفه في الدقيقة الثانية بينما سجل الفريق التركي اهدافه في الدقائق ٢٠ و ٥٩ و ٦٤ وقامت اذاعة الكويت بنقل وصف حي للمباراة من تركيا .

مؤخرا ان محمد علي وفريزر سيلعبان في بيروت الا ان هذا الخبر قد كذب من اساسه وقال مندوب محمد علي بسان المباراة ستكون في نفس المكان الذي هزم فيه حتى يعرف الجميع من هو البطل الحقيقي

محمد علي يرجو لولده أن يكون مسلماً صالحاً

فرايزر يفوز

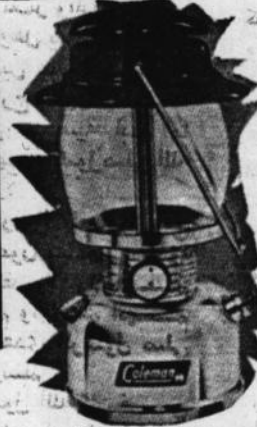
فاز بطل العالم للوزن الثقيل جو فرايزر على الملاكم رون ستاندر وذلك في المباراة التي اقيمت فجر يوم السبت الماضي وذلك بعد ان اوقف الحكم اللعب في الجولة الرابعة من المباراة بعد ان طُغ وجه ستاندر بالدماء وقدر الاطباء ايقاف النزال وقد صرح فرايزر انه سوف يطلب مبلغ ثلاثة ملايين دولار وذلك عندما يدافع عن لقبه في المرة القادمة ويقول انه لا يهمني من سيكون سواء كان محمد علي او غيره ... ومن المعروف ان حرب الاعصاب وتجارب الملاكمة يعملون للقاء فرايزر ومحمد علي حسابهم حتى يدر دخل اللقاء اكبر قدر ممكن من المال .

ونعتبر لقاءات جو فرايزر ومحمد علي كلاي هذه استمداً للقاء المرتقب الذي ينتظره الجميع ... وقد اتسيع

يتم هذا العام بناء على رغبة الاخر حيث سيلعب اولا ضد الامريكي رون ستاندر في ٢٥ مايو ايار الحالي في ملبورن اوامها بولاية بتراسكا . . . وسيلعب محمد علي في مدينة لندن ضد الامريكي آل لويس في ٢٦ يوليو تموز المقبل بعد ان يتبارى مع الامريكي جري كوارى بتاريخ ١٢ يوليو تموز ايضا ، والمعروف ان جري كوارى - وهو ابيض - فاز اخيراً على الملاكم الزنجي ميلتون بالنقط في المباراة التي اقيمت بينهما في لندن قبل حوالي اسبوعين وهذه اول هزيمة للامريكي ميلتون منذ سبع سنوات .

وفي مدينة اوكلاند فاز الامريكي المرشح لبطولة العالم فورمان على غريمه المكسيكي بيز بالضربة القاضية في الجولة الثانية من المباراة التي اقيمت بينهما بتاريخ ٥/١٢ الحالي .

ان امنية محمد علي كلاي بطل لم السابق في الملاكمة ان يرزقه غلاما .. وقد صرح محمد علي ولادته بقوله :
ن ابني هذا ان يكون ملاكماً اذا د الله في عمره ولكن ساجعله الى العاب القوى لكن الشيء الذي انا اوقف حياته عليه باذن الله ان اجعل منه مسلماً صالحاً نخله مدرسة خاصة بمجرد يصل من الثالثة ليتعلم القراءة نابة ومع مرور السنين سالت له سين للمات الحية وعندما يصل الشباب سادخله الجامعة لامية ثم ختم حديثه بقوله : اني لله ليكون ولداً مسلماً صالحاً لدين الله .



في الصيف
وفي
كل فصل



أجود
ما تقتنيه
Coleman

منتجات كولمان

مطارات
مطارات
مطارات

شركة علي عبد الوهاب وأولاده وشركاهم
نصفون ٤٢٤١٣٨

مواعيد الصلاة



”إِنَّ الصَّلَاةَ
كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ
كِتَابًا مَوْقُوتًا“

المواقيت الشرعية بالزمن الزوالي

عشاء مغرب عصر ظهر نروق فجر

س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
١٢٨	٤١	٦	٢٠	٣	٤٥	١١	٤٩	٤	٥	٣٠	١٧
١٣	٤١	٢٠	٤٥	٤٩	٤	٣١	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢
١٤	٤٢	٢٠	٤٥	٤٨	٤	٣١	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣
١٤	٤٢	٢٠	٤٥	٤٨	٣	٣١	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
١٥	٤٣	٢٠	٤٦	٤٨	٣	٣١	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥
١٥	٤٣	٢٠	٤٦	٤٨	٢	٣١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦
١٦	٤٤	٢٠	٤٦	٤٨	٢	٣١	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧

المواقيت الشرعية بالزمن النروي

عشاء	مغرب	عصر	ظهر	نروق	فجر
١٣٩	٨	٤٥	٨١	٢٤	١٧
٣٨	٤	٧	٢٣	١٨	١٩
٣٨	٣	٦	٢٢	١٩	٢٠
٣٧	٣	٦	٢١	٢٠	٢١
٣٧	٣	٥	٢٠	٢١	٢٢
٣٧	٢	٤	١٩	٢٢	٢٣
٣٦	٢	٣	١٨	٢٣	٢٤

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الوعظ في الثلاثاء والاربعاء ١٧ من ربيع الثاني	الوعظ في السبت والاحد والاثنين ١١، ١٢ من ربيع الثاني	خطبة الجمعة مايو ١٩٧٢
الشيخ حسن ايوب الشيخ عبد المنعم ثعلب الشيخ احمد جلابية الشيخ مصطفى عبد الشيخ عبد الحي مخار الشيخ احمد عبد الشافي الشيخ محمود وهبة الشيخ عبد المعطي بيومي الشيخ احمد مطاوع الشيخ عبد الله الحامدي الشيخ احمد الحنجور الشيخ نبيه محروس الشيخ حسن مناع الشيخ محمد الحشاش	مسجد الخالدية السوق مسجد صلاح الدين - الخالدية مسجد العدساني - كيسان مسجد العدلية - السوق مسجد احمد النارس مسجد الخالدية ق ٢ مسجد عبدالله بن مسعود - العدلية مسجد احمد الصقر - الشامية مسجد صبيح البراك مسجد عبد العزيز حيازة مسجد جمعيه الاصلاح - الروضة مسجد الروضة ق ٢	مسجد الروضة ق ٤ مسجد محمد الميم (ع) - العدلية مسجد الروضة ق ٥ مسجد معاد بن جبل مسجد الراس في السالية مسجد كيسان ق ٦ مسجد سمود - الخالدية مسجد محمد بن مدحج - السالية مسجد حمود الرومي - الشريق مسجد محمد الوسي مسجد الصانع مسجد الطنان	

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاملاح الاجتماعية

رئيس التحرير: مشاري محمد البدر

العنوان: الكويت - شارع المغرب - الروضة - ٥١٩٥٣٩٥ - ص.ب. ٤٨٥٠
الاشراك: للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للأفراد خمسة دنانير
الاعلانات: يتفق بشأنها مع الادارة.



اللحم في أوروبا - مرة أخرى

السيد رئيس تحرير المجتمع كرم ،
السلام عليكم ورحمة الله
رغاته .

قرأت في مجلتكم الموقرة سؤال الذي طرحه الاخوه في له وليد محمد ومحسن دهنه ول موضوع اكل لحوم الدجاج بقيه الحيوانات والخنزير . واني قد سررت كثيرا لما ناله الاخوه في جميع انحاء عالم لاجل تحري الحلال الحرام فرسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبلغ العبد الا باس به حنرا مما به س . ولكن في سؤالها لم يوضحا هيه الذبح ولهذا فقد فهم يس التحري طريقة الذبح على ما مماثلة للخلق وهذا ليس .

فالذبح عندنا في اسبانيا نلك يجري بنفس الطريقة التي بري عندهم في ايطاليا ، وهذا ذبح لا يجعل الدجاج مخنوقا انها تتم الطريقة بادخال سيخ ديد ، وتفتح الدورة ويسيل دم ، ولا تباع الا بعد ان يخرج دم منها بشكل كامل ، وهذا ما اه عند شراء الدجاج حيث انها تحوي على دم مجهد فيها لو انت مخنوقة سيكون .

وبهذا فالحيوانات التي تؤكل الغرب (ولقصد بالتي تؤكل في المحرمة شرعا) لا تتحلل من نطاق التحريم الذي ورد في سورة المائدة (حرمت عليكم لينة والدوم ولحم الخنزير وما هل لغير الله به ، والمنخنقة

س .) اما بالنسبة للحم الخنزير نعم ، فهو موجود في كل مكان كل مطعم ، ونصحتني السي اخوة الذين يحبون ان يستخاب عوتهم ان يتحروا الحلال

الطيب ، وهذا يتم بأن يبحثوا عن شقق او غرف عند عائلات تسمح لهم باستعمال المطبخ ومن ثم يعملون الطعام هم فانفسهم ، فالحديث عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال تعالى : يا ايها الذين امنوا كلوا من طيات ما رزقناكم . ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء : يارب ، يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام ، فاني يستجاب له . . رواه مسلم .

ولا انصح بأن يتحروا عن وجود دهن الخنزير او عذمه في الطعام لان اصحاب المطاعم في المرة الاولى يقولون نعم ، وعن تكرار السؤال اكثر من مرة يجيبون بلا . لانه في المرة الاولى لا يعرفون لماذا يسأل الشخص مثل هذا السؤال فهم لم يألوا هذه الاسئلة واعتدبا يجيبون السائل بنعم ، يمتنع السائل عن تناول الطعام ، وعند تكرار السؤال ، يجيبون بلا لكي لا تتهرب الزبائن العربية المسلمة ، وخاصة اذا عرفوا ان السائل يسأل لاجل دينه ، لانهم حاقدون علينا وعلى اسلامنا ويمسبون علينا عدم شرب الخمر واكل لحم الخنزير .

وهذا ما يحدث هنا في اسبانيا ايضا ، ولهذا فنصحتني ليست هي فقط التحري عن وجود او لا المادة المحرمة ، وانما محاولة الامتناع كليا عن الذهاب الى المطاعم وذلك يتم كما قلت سابقا بالبحث عن اماكن سكن تسمح بصنع الطعام و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

ابو محمد - اسبانيا

● وللاخ ابي محمد نقول ان الوضع الذي نكر من قتل الدجاج بادخال سيخ حديد او فتح الدورة الدموية حتى يسيل الدم عن اخره ليس نكاة شرعية ولا هو بالذبح المتعارف عليه في الاديان السماوية ، فلا بد ان يكون الذبح من موضع الذبح من رقبة الحيوان ولا يجوز ان يكون عن طريق اسالة الدم من اي جزء آخر من اجزاء الحيوان

وفيما عدا ذلك مما ذكرت فامور لا شك ان طلابنا المسلمين في اوروبا سيجدون فيها فائدة عظيمة .

« المجتمع »



● ومن الاخ حسن مبارك النبيلي وصلت رسالة جاء فيها:

انني من المحبين والمعجبين بجريدتكم القراء والذي ينتج من نواياها فائحة المسك المعجيب ، وانني لارجو للمجلة الزاهرة بالعمر المديد في المسيرة في طريقها الى طريق الحق والصواب والى ما يحبه الله ويرضاه الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، وانني اسأل الله العلي العظيم ان تكون في مزيد من التقدم والازدهار ، والحقيقة يا اخي العزيز انه من رأي ان تكون المواضيع الدينية اكثر ، وكذلك من رأيي ان تضعوا احكام الدين القويم من البداية الى النهاية في جريدتكم القراء على فترات في كل عدد يوضع فيه عدة احكام شريطة ان لا تضيق عليكم في الوقت في اعداد تلك الاحكام وشريطة ان لا تضيق على صفحات جريدتكم الزاهرة المطبوعة ، والاحكام المراد وضعها هي من معرفة الله في الوجود السي الوضوء واحكامه وغيرها الى الاحاديث القدسية والنبوية وغيرها الخ . . . حتى كل من يقرأها يستفيد منها لاولاد الجيل الجديد والى الذين لا يفهمون الا القليل والى الذين يحبون ان يبتدوا الى دين الاسلام من ابناء المسلمين الذين خرجوا عن طاعتهم حيث لا يخفى عليكم ان كثيرا من الناس لا يسألون العلماء بحجة انهم يخلسون وايضا ان علماء هذا الوقت

المرء باصفرية

لما تولى عمر بن عبد العزيز الخلافة ، وفد عليه وفود العرب مهئين ، ومن بينهم وفد الحجاز فاختر الوفاء غلاما منهم قدموه عليهم في الكلام . . فلما بدا الغلام يتكلم وهو اصفر القوم سنا قال عمر « مهلا ايها الغلام ، وليتكلم من هو اسن منك . » فقال « مهلا يا امير المؤمنين انما المرء باصفرية قلبه ولسانه فاذا منح لسانا لافظا ، وقلبا حافظا ، فقد استعاد له الخلقة يا امير المؤمنين ، ولو كان الامر بالسنان لكان في هذه الامة من هو احق منك تكلم يا غلام ، فتكلم وحسن كلامه ، فأنشئ عليه الخليفة ، واحسن مكافاته . »

(جابر سرحان الشطي)

لا يفتحون المجال للوعظ وغير ذلك بالمساجد وبالمجالس بل هم مهتمون بمظاهر الحياة والعيش الرغد والسعة ، وكما ان شباب اليوم انحرف عن علم الشريعة والدين القويم وانخرط في العلم الدنيوي وراح العلم الديني ينقرض رويدا رويدا عندنا في الخليج وفي جميع بلدان العالم التي يوجد فيها مسلمون .

شكوى ، وتعارف

● من الاخ حماد حسن حسان
العمر : ١٩ سنة
الهوية : مراسلة الشباب المسلم
العنوان : الاردن - الزرقاء
- مكتبة المنار - مدخل المخيم

وصلت رسالة يرغب فيها في التعارف على اخوته من الشباب المسلم كما يشكو تأخر المجتمع عن الوصول اليه يقول :

انني وانا ابعث اليكم هذه الرسالة مع صورة لي للتعارف على الشباب المسلم في شتى بقاع الارض حيث لا يجمعني بهم الا كلمة لا اله الا الله محمد رسول الله وعلى اساس المحبة في الله فقط .

حماد حسن حسان